فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة

إعداد
د/مضاوي عبد الرحمن الراشد
أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الاميره نوره

مقدمة

تهتم المجتمعات الآن بالتربية الشاملة التى تركز على كل الجوانب الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والواجدانية: لعلاج سلبيات الماضى، والسائدة بالمناهج المعتادة، والتى تهتم بالجانب المعرفى فقط وإهمال الجوانب الأخرى، فإذا كان نمو الإنسان يتم بصورة كلية، وليس بشكل منفصل، وكل جانب نمو يؤثر ويتأثر بالجوانب الأخرى ــ سواء بالسلب او الإيجاب، لذا بدأت اهتمامات الباحثين فى الآونة الأخيرة تتجه إلى مجال بالغ الأهمية لما له من تأثير بالغ على جوانب النمو المختلفة، هذا المجال أطلق عليه المهارات الاجتماعية؛ فكثير من تقدمنا أو نجاحنا فى حياتنا العملية يعتمد إلى حد كبير على اكتسابنا لتلك المهارات، فهى أساس النجاح فى إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء.

فالمهارات الاجتماعية تعتبر سلسلة متصلة ونجاح الطفل فى اكتساب مهارة منها يؤدى إلى رقيه لاكتساب باقى المهارات الأخرى، ومن هنا تصبح المهارات الاجتماعية من أهم المهارات التى يبدأ تدريب الأطفال عليها فى سن ثلاث سنوات حيث يتم تدريب الأطفال من خلال البالغين الذين لهم تأثير على حياتهم، وببلوغ العام السادس يكونون قد تمكنوا من تحقيق التفاعل اللفظى السليم مع المحيطين بهم مما يمكنهم من اكتساب تلك المهارات بنجاح إذ ما أتيحت لهم فرص التدريب الجيد عليها (رانيا محمد ، ٢٠٠٩: ٣٥ـ٣٦).

لذا فمرحلة ما قبل المدرسة هى التى تتكون فيها المفاهيم الأساسية للطفل، ويكتسب فيها مهارات التفكير وحل المشكلات، كما تزداد حصيلته اللغوية، لذلك يجب مراعاة النشاط الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، لما يمكن أن يؤديه هذا النشاط من تعلم الكثير من المهارات والمفاهيم اليومية، وذلك من خلال استخدام أجسامهم فى تعلم العديد منها (محمد عماد، ١٩٨٦، ٢١٣ــ ٢١٤).

ولهذا يمثل اللعب مكانة هامة فى حياة الطفل حيث يعيش، ولا يميز بين نشاطاته من حيث عمل أو لعب ، خاصة اللعب الحر الذى لا يتدخل فيه الكبار بمعاييرهم وضوابطهم، والتى تحد من تلقائية الطفل فى لعبه ، ويساعدهم على التفاعل مع الآخرين واكتساب اللغة، ولعب الأدوار، وهو أحد الأساليب الهامة فى تعليم الأطفال وتشخيص وعلاج مشكلاتهم، لذا يعد اللعب من أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجديرة بالاهتمام والرعاية، ذلك أن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك والدافع المساعد فى كل عمليات النضج والتكوين، حيث يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسيلة فى اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات (السيد سعيد، ومصطفى أحمد، ٢٠٠٦: ٧٧ــ ٨٥).

وامتدت الدراسات لتتناول برامج قائمة على اللعب لأطفال هذه المرحلة، فيذكر داغستاني(٢٠١٠) أنه بتقديم برنامج علاجى قائم على اللعب على عينة من أطفال الروضة يخفض لديهم بعض المشكلات السلوكية (العدوان، الاكتئاب، السرقة)، وتضيف دنيا محمد (٢٠١١) إلى إمكانية خفض السلوك الاعتمادى لدى أطفال الروضة بعد تطبيق برنامج تدريبى قائم على العلاج باللعب، وتوصل مهرنقزي وآخرون Mehrangiz (٢٠١٢) إلى تأثير العلاج باللعب الجماعى على الحد من قلق الانفصال لدى الأطفال.

وتذكر دراسة بيرجرون وأندي Bergeron& Andy (٢٠٠٠، ٩٨ــ ١٨٠) أن دراسة التطور الطبيعى للحركات فى الطفولة المبكرة، وإتاحة النشاط الطبيعى للطفل يمكن أن يجعل منه شخصية مفكرة.، كما تناول كل من مارلو وبروس Marlowe& Bruce (١٩٩٩، ١١١ـ ١١٧) فحص الأنشطة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، وتوصلا إلى إمكانية تعليم الأطفال الكلمات عن طريق برامج اللعب الحركى، وأن طرح المعلم للأسئلة المفتوحة يمكن أن ينمى المحتوى الحركى لديهم.

ومن خلال اطلاع وقراءات الباحثة ، تبين أن هناك أهمية وفعالية فى استخدام الإرشاد باللعب فى خفض وعلاج كثير من المشاكل السلوكية والاضطرابات النفسية، حيث اتضح أن اللعب ينمى العديد من الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية فى حياة الطفل، وكذلك ينمى التواصل الاجتماعى والثقة بالنفس، وخاصة للأطفال الذين يعانون من التوترات والمخاوف الاجتماعية والخجل الاجتماعى.

وفى ضوء المعطيات السابقة رغبت الباحثة فى تصميم برنامج قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية، حيث رأت الباحثة أن هناك حاجة لدراسة ذلك النوع من البرامج، فربما يساعد هذا البرنامج أطفال ما قبل المدرسة على تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

كما امتدت الدراسات لتتناول المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، فيذكر أحمد بن علي (٢٠٠٤) بضرورة التركيز على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال هذه المرحلة، وأكدت فريال خليل (٢٠١١) على ضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة والمراحل التى تليها وتنميتها وتدعميها لدى الجنسين وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال، وتقييمها بدقة وموضوعية، وتوصل هوجن(٢٠٠٣) فى نتائجه إلى أن الأطفال أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الايجابية والتعاون مع أقرانهم فى المنزل والمدرسة، وتناولت دراسة دينكسن، وديفيد Dickinson& David (١٩٩٣) تعليم المفردات الاجتماعية، وتأثيرها على نمو المهارات الاجتماعية فى مرحلة الطفولة، وتوصل جونسون Johnson (٢٠٠٢) إلى وجود معامل ارتباط موجب ودال بين النمو العاطفى للمعلمين، وتقليل مشاعر الخزى والذنب عند الأطفال، وبين نمو قدرة الأطفال على فهم الآخرين، حيث يذكر Barth& Joan (2003) أن التعليقات الايجابية تؤدى إلى نمو المهارات الاجتماعية المرغوب فيها.

من خلال ما تم ذكره آنفا يتضح لنا الأهمية الكبيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأنها أحد الملامح الهامة فى النمو الاجتماعى لذلك يصبح من الضرورى تدريب الأطفال على تلك المهارات، فى مرحلة ما قبل المدرسة وأن يكون التدريب جزءًا مكملًا للعملية التعليمية.

مشكلة البحث:

يعتبر اللعب من أهم سلوكيات الطفولة ولا يعتبر نشاطً ترويحيًا بالنسبة للأطفال فحسب وإنما هو نشاط هام للنمو النفسى والعقلى والاجتماعى، فهو خبرات أساسية تقود إلى التعلم بالاستطلاع وحل المشكلات والابتكار والتعبير الفنى كما يذكر كاربي Karrby ويؤكد بعض المهتمين بهذا المجال أن الإنسان الذى لا يلعب لا يعتبر إنسانًا، كما يرى فروبل Frobel وهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الانسانى فى الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير، وهو أساس النمو الكلى المتكامل للطفل، أما فيجوتيسكي Vygotsky فيرى أن اللعب نشاط أساسى فى العملية الاجتماعية فمن خلال اللعب ينتقل إلى الطفل معنى الثقافة والتقاليد الاجتماعية الأساسية فى المجتمع، فاللعب فى مناهج الطفولة المبكرة عامة ومناهج رياض الأطفال خاصة أخذ ولا تزال مكانته كإطار لمعظم الأنشطة داخل المؤسسة والبيئة التربوية.

وأظهرت الدراسات الأجنبية و الدراسات العربية التى عنيت بالأطفال أن هناك قصورًا فى نمو المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ومن هذه الدراسات : دراسة جروسى وآخرين (٢٠٠٠) GrossiKK K. et al والتى هدفت إلى إعداد برنامج من أجل تعليم المهارات الاجتماعية ولتحسين قدرات الأطفال لكى يتعاونوا ويلعبوا ويتعلموا معًا سواء كان ذلك داخل أو خارج المدرسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود تحسنًا فى المهارات الاجتماعية.

وقد أثبتت دراسة أحمد حسين (٢٠٠١) إلى دور المسرح المدرسى فى تنمية القصور فى بعض المهارات الاجتماعية وتعويدهم على الاستقلال ، التعاون والقدرة على التعبير الاجتماعى.

ويؤكد جوجليلمو وتريون (٢٠٠١) Guglielmo,M. & Tryon إلى أن عملية الجمع بين التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال برنامج مرحلة ما قبل المدرسة المتكامل من الذين لديهم تأخر فى نموها، بالإضافة إلى تدعيم الفصل الدراسى إلى السلوكيات المستهدفة قد نتج عنها زيادات ذات قيمة ودلالة إحصائية فى سلوكيات المشاركة وذلك أكثر من المشاركين الذين حصلوا على تشجيع وتدعيم الفصل الدراسى للسلوك وحدة فقط.

وأشارت دراسة شيرين صبحي (٢٠٠٢) إلى أن تطبيق بسسرنامج بورتاج للتنمية الشاملة (الجزء الاجتماعى) يؤدى إلى درجة من النضج الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة.

كما أشارت نتائج كايسر وآخرون (٢٠٠٢) Kaiser, P, et al, إلى وجود نسبة عالية من المشاكل السلوكية والاجتماعية وأيضًا اللغوية عبر جميع المقاييس لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث

كان الهدف من الدراسة هو فحص كلًا من المشاكل السلوكية وقصور المهارات الاجتماعية وأيضًا الإعاقة اللغوية.

ترجع فكرة الدراسة الحالية إلى ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال في الروضة، حيث لاحظت أن الأطفال الذين يميلون إلى ممارسة أنشطة منظمة ، أكثر تفاعلًا مع الآخرين وكذلك لاحظت أن الأطفال يشعرون بسعادة بالغة أثناء ممارستهم للأنشطة الحركية، سواء داخل الفصل أو خارجه وبالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإعداد استبيان وتم توزيعه على (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال من مدارس مختلفة، والخبراء في مجال تربية الطفل لتحديد أهم المهارات الاجتماعية المناسبة للطفل من ٤ إلى ٦ سنوات ومن ثم اختيار أهم هذه المهارات والعمل على تنميتها فى تلك المرحلة ، وهذا ما دفع الباحثة إلى تصميم برنامج قائم على اللعب فربما ينمى ذلك بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، واستغلال حب الطفل للحركة واللعب فى توجيه نموه الاجتماعى توجيهًا سليمًا، لأن أى قصور فى أداء المهارات الاجتماعية لا يرجع بالطبع إلى عجز الطفل عن ذلك، وإنما يرجع إلى أن هؤلاء الأطفال لم ينالوا القدر الكافى من التدريب عليها، وبالتالى فأننا فى حاجة ماسة إلى برامج تساعد هؤلاء الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية فى هذه المرحلة، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

ما فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١ــ ما فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

٢ــ ما فاعلية برنامج س قائم على اللعب لتنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

٣ــ ما فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية مهارة التعاون لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

١ــ إلقاء مزيد من الضوء على بعض المهارات الاجتماعية وثيقة الصلة بالطفل والتى لابد من غرسها وتنميتها لدى الطفل منذ صغره وهى التواصل الاجتماعي والضبط الانفعالي والتعاون.

٢ــ إعداد بعض الألعاب من خلال برنامج والتى تعمل على تنمية بعض مهارات (التواصل الاجتماعى، الضبط الانفعالي، التعاون) عند طفل الروضة.

٣ــ التعرف على فاعلية البرنامج من خلال قياس الفروق بين متوسطى درجات أطفال عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى لهذه المهارات الاجتماعية الثلاث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الموضوع الذى تتصدى له الباحثة، حيث تسعى إلى:

١ــ التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، ولاشك أن هذا ينطوى على أهمية كبيرة من الوجهتين النظرية والتطبيقية.

فمن الوجهة النظرية: تبين ندرة الدراسات والبحوث السعودية التى أجريت فى هذا المجال على حد علم الباحثة.

ومن الوجهة التطبيقية: الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى إعداد البرامج التى تسهم فى تنمية المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي ،الضبط الانفعالي، التعاون) باستخدام أفضل الاستراتيجيات لدى أفراد آخرين تشبه عينة الدراسة إذا ما تحقق فعاليتها.

حدود البحث:

١ــ البعد المكانى: ويقصد به المكان الذى أجريت فيه الدراسة التطبيقية وهى روضة الخلود الاهلية

٢ــ البعد البشرى:اقتصرت عينة الدراسة على أطفال الصف الثاني بالروضة ممن تراوحت أعمارهم بين ٥ــــ٦سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا وطفلة.

٣ـ البعد الزمنى: يشمل الفترة الزمنية المخصصة لكل نشاط، وقد تم تطبيق البرنامج المستخدم خلال العام الدراسى ١٤٣٧ هـ بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيًا وذلك فى فترة زمنية قدرها ستة أسابيع.

أدوات البحث:

استخدم فى هذا البحث الأدوات والمقاييس التالية التى أعدتها الباحثة:

١ــ قوائم تقدير المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثة).

٢ــ برنامج مقترح قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثة).

وعلى ذلك فإن نتائج البحث الحالى ترتبط بهذه الأدوات، وكذلك بمواصفات العينة التى سوف يتم تطبيق هذه الأدوات والبرنامج عليها.

وهذه مهارات يحتاجها الأطفال، وهو ما أثبتته الأدبيات المعنية بهذا المجال وما أشارت إليه البحوث والدراسات السابقة.

مصطلحات البحث:

اللعب

نشاط حر موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فرديًا أو جماعيًا، ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية، ويمتاز بالخفة والسرعة فى التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التى تصبح جزءًا لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلا للاستمتاع، وقد يؤدى وظيفة التعلم (حنان العناني: ٢٠٠٢، ٨٧).

يعرفه محمد الصوالحة بأنه أسلوب الطبيعة فى التربية ووسيلتها لإعداد الكائن الحى للعمل الجدى فى المستقبل، فاللعب للطفل هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتى والترويح وجزءً لا يتجزأ من عملية النمو العقلى والذكاء، حيث أنه ليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات (محمد الصوالحة، ٢٠٠٤: ١٨ــ ١٩).

وتعرف سلوى عبد الباقي (٢٠٠٥، ٦٨) اللعب بأنه: كل نشاط حر يؤدَى بوعى تام خارج الحياة العادية، باعتباره نشاطًا غير جاد وغير مرتبط بالاهتمامات المادية، وهو مقتصر على حدود الملائمة أو ينفذ وفق قواعد مضبوطة.

ويعرف وليد بني هاني (٢٠٠٨، ١٥) اللعب بأنه: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليُسهم فى إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية، الجسدية، الانفعالية والاجتماعية (وليد بني هاني، ٢٠٠٨: ١٥).

ويقصد باللعب إجرائيًا فى الدراسة الحالية، المنهج الذى يؤدى غرضًا تربويًا والذى يمارسه الأطفال وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والمهارات والمواقف الحركية الأساسية والدقيقة لدى أطفال ما قبل المدرسة، والتى من شأنها إكساب الأطفال معلومات واتجاهات تساعدهم فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم، كما تسهم فى إعدادهم للحياة الاجتماعية.

المهارات الاجتماعية

تعرف سهير شاش (٢٠٠١، ٧٧) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعى مع الأقران والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية فى إقامة علاقات إيجابية بناءة.

ويشير أيمن المحمدي (٢٠٠١،٧٦) بأن المهارات الاجتماعية هى مجموعة من السلوكيات اللفظية والغير لفظية التى يتعلمها الطفل وقدرته على التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية والتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم ومدى تقبلهم له، والضبط الانفعالى الاجتماعى أثناء المواقف الاجتماعية .

ويعرفها ويت Witt (٢٠٠٣: ١٣٣) بأنها: الشعور بالتحسن فى الأداء عند إقامة العلاقات الجديدة، والتأثير الإيجابى بين الأشخاص، وانعكاس هذا فى أداء الأعمال.

ويقصد بالمهارات الاجتماعية فى البرنامج التجريبى المقترح إجرائيًا بأنها: مجموعة من السلوكيات اللفظية والغير لفظية الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والمرتبطة بالتعاون، و وضبط الانفعالى، والتواصل الاجتماعى.

الإطار النظرى

تمهيد

يُعد اللعب سمة مميزة لحياة الأطفال حيث يستغرق جزءًا كبيرًا من وقتهم ، ويرى علماء النفس أن اللعب يُمثل أرقى وسائل التعبير فى فترة الطفولة، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من

خبرات تؤدى إلى تنمية جميع جوانب النمو الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية، النفسية الحركية وكذلك السلوكية.

تحدد فائدة اللعب بالنسبة للطفل بمدى ما تحققه له هذه الألعاب التى يقوم بها إشباع لحاجاته النفسية والاجتماعية تبعًا للمرحلة العمرية التى وصل إليها وتبعًا للفروق الفردية بين الأطفال.

ويتسم اللعب بقيمة عظيمة فى السنوات الأولى من عمر الطفل بسبب قدرته على استثارة وتنمية مجموعة عريضة من قدرات الأطفال العقلية والبدنية والثقافية والاجتماعية والإبداعية(إبرام سيراح، بلا نشفورد برسيلا كلارك، ٢٠٠٦: ١٢٦).

فهوم اللعب

وصف فريدريك فروبل اللعب فى كتابة تعليم الإنسان بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار، وأنه يستحق من المربية الاهتمام الجاد كأفضل الوسائل للتعليم والتعلم، وقد طبق فروبل نظريته هذه عمليًا فى روضة حيث ابتكر مجموعة من اللعب الألعاب سماها (الهدايا) وكذلك فعلت من بعده ماريا منتسوي (هدى الناشف، ٢٠٠١: ٧٣).

ولذلك اللعب يجب أن يكون هو جوهر المنهاج، حيث أنه النشاط الاساسى فى هذه المرحلة، وهو الوسيط الذى يتعلم من خلاله الأطفال، كما أن دور اللعب لا يقتصر على كونه مكافأة للأطفال المطيعين أو للترفيه عنهم بعد يوم من العمل، وإنما هو الأساس الذى يتعلم من خلاله (عزة خليل، ٢٠٠٥: ١٢).

فهو جميع الأنشطة التى يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته، بحيث يجد فيها متعة ولذة، وفى اللعب يكون مدفوعًا بدوافع كثيرة مثل: حب الاستطلاع والاستكشاف (هاني العسل، ٢٠١٢: ١٨٠).

انطلاقًا من التعريفات السابقة تبين أن الباحثين والعلماء قدموا تعريفات عديدة ومتباينة للعب، وذلك تبعًا لتباين وجهات النظر حول طبيعة اللعب ووظيفته والدور الذى يؤديه فى حياة الفرد صغيرًا أم كبيرًا، ذكرًا أم أنثى، سويًا أم متخلفًا عقليًا، ورغم اختلاف التعريفات إلا أنها تحمل فى طياتها سمات مشتركة من حيث النشاط والدافعية، فاللعب استعداد فطرى وطبيعى وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والنوم، فالطفل ليس فى حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه بحاجة فقط للإرشاد والتنظيم.

فوائد اللعب

للعب فوائد عدة منها أنه: (شلبي ، ٢٠٠١: ٥: ٧)، (عبد الله الحداد، ١٩٩٨: ٩٣)

١ــ وسيلة لتفريغ الطاقة المختزنة عند الطفل.

٢ــ يحقق الإمتاع للطفل، حيث يجد فيه متعته، فهو غير مقيد بتوجيهات معينة، أو بمراعاة سلوكيات خاصة، أو بتنفيذ تعليمات محددة.

٣ــ يمكن الطفل من تكوين علاقات جديدة مع الآخرين

٤ــ تدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على استخدامها.

٥ــ تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأى والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين والاحترام المتبادل والعناية بالممتلكات الشخصية وممتلكات الغير.

٦ــ اكتساب الثقة بالنفس.

٧ــ معالجة بعض حالات الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

من خلال اللعب يتعلم الأطفال حرية التعبير عن أنفسهم وأفكارهم وانفعالاتهم وشخصياتهم ويدركون وجهات نظر الآخرين، كما يتعلمون الأمانة والتعاون والصداقة وينمى إحترام الطفل لذاته وللآخرين وبذلك ينمى لديهم المهارات الاجتماعية (Frost, J.& Jacobs, 1995, P:14)

أنواع اللعب

ذكرت هدى الناشف (٢٠٠٣: ٦٦ــ ٦٨) أنه يمكن تقسيم اللعب كما قسمه بياجيه على مراحل هى:

١ــ اللعب الوظيفى Functional Play

فالطفل هنا يقبض على الأشياء أو يؤرجحها لمجرد المتعة التى يجدها لا لغرض التعلم أو الاكتشاف، وهو النوع الوحيد الذى يمارسه الطفل فى المرحلة الحركية.

٢ــ اللعب الرمزى Symbolic Play

ويطلق عليه بياجيه اللعب الإيهامى، فالطفل يهم نفسه شخصًا أخر (الأم، الأب، المعلمة) أو حيوانات ويتعامل مع العصا على أنها حصان، ويتحدث مع الجماد وكأنه به روح وحياة وبهذه الطريقة يستكشف البيئة من حوله.

٣ــ اللعب وفقًا لقواعد Games with rules

ويبدأ من حوالى السابعة أو الثامنة حيث يستطيع الطفل فى هذه السن أن يلعب ألعابًا لها قواعد وحدود ويكيف سلوكه وفقًا لذلك.

٤ــ اللعب البنائى Contructive

ويتميز هذا النوع بالابتكارية كما يؤدى إلى نمو المعرفة وكلما مارس الطفل هذا النوع أدى ذلك إلى تعلم بناء ونمت قدراته الفكرية.

كما ذكر مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٣، ١١٦ــ ١١٨) أن أنواع اللعب يمكن تقسيمها على النحو التالى:

١ــ اللعب الحر: نمط سائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، ويقصد به العب الذى يستخدم فيه الطفل جسمه وقواه البدنية بشكل فوضوى غير منتظم ويفيد هذا النمط من اللعب الطفل فى زيادة درجة توافقه الحركى، واتقان المهارات إلى جانب حرية الابتكار.

٢ــ اللعب الإيهامى: ويستخدم الأطفال فى هذا النمط الأشياء على نحو مختلف عن حقيقة أمرها حيث يميلون إلى تشخيص الأشياء التى يلعبون بها (فتتحدث الطفلة إلى دميتها وتشكو لها)، كما أن الأطفال فيها بين الخامسة والسادسة يبدأ فى ممارسة ما يسمى بلعب الأدوار.

٣ــ اللعب البنائى أو التكوينى: وهذا النمط يتضمن تكوين بناء معين، حيث يضع الطفل الأشياء فوق بعضها البعض دون فكرة أو تصوير مسبق، يكون ذلك مصدر سعادة بالنسبة له.

٤ــ اللعب التوفيقى: يميل الطفل فى هذا النمط إلى اللعب أو التعبير عن نفسه بنظام معين يتفق وتوقيت معين، ليأت بحركات أو بأصوات فهو يقلد أصوات الباعة أو صوت مؤذن الصلاة.

النظريات المفسرة للعب: توجد العديد من النظريات المفسرة للعب أهمها ما يلى:

النظريات الكلاسيكية

١ــ نظرية النمو الجسمى:

يرجع الفضل فى إظهار نظرية النمو الجسمى لـ Carr ومؤداها أن اللعب هو الذى يساعد على نمو أعضاء الجسم وخاصة الجهاز العصبى، بما يحوية من مراكز الحس للإنسان ، كذلك تتضمن فلسفة تلك النظرية النمو الجسمى والفيسيولوجى، حيث يستمر اطراد أجهزة الجسم فى النمو وتستمر الزيادة بشكل ملحوظ (محمد أحمد خطاب، ٢٠٠٨، ٤١).

٢ــ نظرية الطاقة الزائدة

تتلخص نظرية الطاقة الزائدة فى أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة، وقال سبنسر أن اللعب أصل الفن ووصفه بأنه تعبير غير هادف عن الطاقة الزائدة، إلا أنها مازالت تلقى قبولًا وتأييدًا من البعض حتى يومنا هذا فمن يلاحظ الأطفال عندما يخرجون إلى فناء اللعب بعد ساعات من الجلوس الفصول، يدرك أن هناك بعض الحقيقة فى هذه النظرية.

٣ــ نظرية الترويح

تختلف هذه النظرية تمامًا مع نظرية الطاقة الزائدة، حيث يروى لازاروس وباتريك أن الغرض من اللعب هو استعادة الطاقة التى تصرف فى العمل، حيث أن اللعب هو النقيض للعمل، لذلك هو الطريق الأمثل لاسترداد الطاقة المفقودة، وقد تنبه مربى الأطفال إلى ذلك منذ زمن بعيد ونادوا بتقسيم اليوم الدراسى إلى فترات تتناوب فيها الأنشطة العقلية الهادئة مع فترات النشاط الحركى (هدى الناشف، ٢٠٠١: ٧٤).

النظريات الحديثة

١ــ نظرية التحليل النفسى

يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسى: أن الطفل بإمكانه التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث والخبرات المؤلمة عن طريق اللعب، ففى اللعب يستطيع الطفل أن يبدل الأدوار فبدلًا من أن يكون مستقبلًا للخبرة السيئة أو المؤلمة يكون هو مسببها، فاللعب عند فرويدFreud يؤدى وظيفة تنفيسية تساهم في تخفيف التوتر الناتج عن العجز فى تحقيق الأمانى والرغبات (عبد المجيد منصور وآخرون، ٢٠٠٣، ١٦٩ــ ١٧٠).

٢ـــ نظريات النمو المعرفى

تعود هذه النظرية لبياجيه Piaget، مفادها أن اللعب نتيجة لنمو الذكاء، فاللعب هو عملية تمثل أو تعلم يعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، حيث يرى بياجية أن لكل من اللعب والتقليد أهمية فى عملية النمو، وأن اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل فى المرحلة التى يمر بها بل يسهم أيضًا فى تنمية قدراته المعرفية، ووسع فيجوتسكي Vygotsky من بعض أفكار بياجيه المتعلقة بدور اللعب فى النمو المعرفى الاجتماعى، وقد أتفق فيجوتكسي مع بياجيه بأن التناقضات وحل المشكلات من الملامح الأساسية للنمو (عزة خليل، ٢٠٠٢، ٣٠).

٣ـــ النظرية النمو الاجتماعى

تذكر نظرية النمو الاجتماعى أنه حتى يلعب الأطفال لعبًا دراميًا لابد أن يعمل الأطفال مع بعضهم البعض ويشاركوا فى الأفكار والأدوات ويتناوبوا فى الأدوار لذا فأن اللعب الجماعى يتيح الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية (هدى الناشف، ٢٠٠١ : ٧٩).

وتسهم نظرية أريكسون بشأن النمو النفسى الاجتماعى فى تأكيد دور اللعب فى تحقيق الارتقاء التراكمى المتكامل للطفل والمراهق والراشد وأى حرمان للطفل من أنشطة فى أى من مراحل النمو، أنما تكون له آثار سلبية على الصحة النفسية فى المراحل التالية (أماني رياض، ١٩٩٩، ٣٧).

يتضح مما سبق ذكره يتبين أن النظريات المفسرة للعب لا تتنافس مع بعضها البعض فى تفسير اللعب ولكنها تتكامل فتفسر كل نظرية منها مظهرًا من مظاهر اللعب.

المهارات الاجتماعية

فى الآونة الأخيرة بدأت اهتمامات الباحثين تتجه إلى مجال بالغ الأهمية لما له من تأثير بالغ على جوانب النمو المختلفة ، بل لا يمكن فصله عن باقى المهارات المعرفية التى يجب أن نكسبها للأطفال، وهذا المجال أطلق عليه المهارات الاجتماعية ، فكثير من تقدمنا أو نجاحنا فى حياتنا العملية يعتمد إلى حد بعيد على اكتسابنا لتلك المهارات، فهى أساس النجاح فى إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء.

ولهذا يكون التدريب على المهارات الاجتماعية فى مرحلة ما قبل المدرسة له أهمية بالغة لعدة اعتبارات منها إكساب الطفل القدرة على أداء الأعمال فى سهولة ويسر، ورفع مستوى إتقان الأداء المهارى، وقدرة الطفل على توسيع علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية بالآخرين، ويستطيع أطفال ما قبل المدرسة أن يكتسبوا المهارات الاجتماعية فى نهاية هذه المرحلة، بعد أن يكونوا قد حققوا قدر من الاستقرار الذاتى وتمكنوا من التفاعل اللفظى السليم مع المحيطين بهم ويجب على الآباء والقائمين على تربية الأطفال فى هذه الفترة تقوية تلك المهارات السوية لديهم وإضعاف الغير سوى منها(سعدية بهادر،١٩٩٤: ٤٨).

فمرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المثالية لتعلم المهارات الاجتماعية وذلك يرجع إلى:

- استمتاع الأطفال فى تلك المرحلة العمرية بتكرار الأنشطة حتى تلك التى يتقنونها جيدًا.
- حب الأطفال للمغامرة.
- قدرتهم على تعلم تلك المهارات (Hurlock, 2001: 117)

وقبل الحديث عن تلك المهارات لابد من أن نتطرق أولًا إلى ما المقصود بالمهارة؟

مفهوم المهارات الاجتماعية

لقد تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية على مدار الخمس عشرة سنة الأخيرة، فعلى سبيل المثال، عرفت بأنها كل متكامل من المهارات الآتية: الاتصال بالآخرين، وتعرف: أنها قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين من خلال التعرف عليهم، وإقامة صداقات معهم، وإحساسه بالسعادة معهم. التفاعل الاجتماعى: وتعنى قدرة الفرد على معرفة ما يدور حوله من أحداث وذلك من خلال متابعة الأحداث الاجتماعية (آيات عبد المجيد، ٢٠٠٢).

لقد عرفت بأنها " نظام متناسق من النشاط الذى يستهدف تحقيق هدف معين، وتصبح المهارة الاجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر، ويقوم بنشاط اجتماعى يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما سيقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو، وليصحح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه المواءمة (فؤاد البهي السيد، ١٩٩٣: ٢٤٤).

وتعرفها عزة عبد الكريم (٢٠٠٣: ٥١، ١٩٠) بأنها السلوكيات الضرورية التى يقوم بها الفرد، للتغلب على مشاكل الحياة، وتحقيق أهدافه الشخصية من خلال التدعيمات التى يحصل عليها من تفاعله مع الآخرين.

وعرفت بأنها " تلك العناصر من السلوك التى تدعم علاقات الفرد مع الآخرين وتمثل أهمية بالغة لكى يحافظ الفرد على التفاعل الإيجابى مع الآخرين" (Vaughn & Morris, 2003: 2-14).

ومن خلال العرض السابق نجد أن المهارة سلسلة من الحركات المتتابعة، التى يمكن أن تكتسب من خلال التدريب المستمر، وهى إذا ما اكتسبت، وتم تعلمها تصبح جزء من سلوك الطفل يقوم بها بدون التفكير فى خطواتها أو مراحلها، كما يمكن ملاحظة أن هناك اتفاق على أن المهارات الاجتماعية هى سلوكيات اجتماعية يمكن اكتسابها من خلال التدريب عليها من خلال أنشطة مصممة لهذا الغرض، وينتج عن هذا التدريب زيادة تفاعل الطفل مع الآخرين، وتكوين الصداقات وزيادة الثقة بالنفس والتقبل الاجتماعى مما ينعكس بدورة على جوانب النمو الأخرى إيجابى.

أنواع المهارات الاجتماعية

تعددت آراء العلماء حول تصنيف المهارات الاجتماعية:

يقسمها العربي محمد (٢٠٠٣: ٤١) إلى:

١ــ التعبيرات اللفظية (التواصل اللفظى): وهى محور الأداء الاجتماعى، فمعظم أشكال المهارات الاجتماعية، تكون لفظية وتشتمل على:

- القدرة على التحدث ويتخذ صورًا مثل توجيه الأسئلة، وتكرارها، والإجابة على سؤال.
- التحدث النشط ويتخذ صورًا مثل الإجابة على سؤال، ثم توجيه سؤال فى المقابل.
- المحادثة الكاملة وما تحتوى عليه من القدرة على الرد المباشر والسريع بالإضافة إلى استخدام تعبيرات الوجه.

٢ــ التعبيرات الغير اللفظية (التواصل الغير لفظى): وتشتمل على:

- التعبيرات الخاصة بالوجه مثل الابتسامة وغيرها.
- القدرة على استخدام الإيماءات المباشرة للآخرين.
- التغيير فى طبقة الصوت.

٣ــ مهارات التعاون والتعاطف والاهتمام بالآخرين.

وصنفها السمادوني (١٩٩١: ٤) إلى سبعة أنماط فى مقياسه للمهارات الاجتماعية وهى:

ـــ التعبير الانفعالى (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يكون قادرًا على إرسال الرسائل غير اللفظية).

ـــ الحساسية الانفعالية (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع تفسير الرسائل غير اللفظية التى ترسل إليه وفهم انفعالات ومشاعر الرسائل غير اللفظية من الآخرين).

ـــ الضبط الانفعالى (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع التحكم فى انفعالاته واستجاباته غير اللفظية

ـــ التعبير الاجتماعى (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع التعبير اللفظى بالكلام عما يريده مثل إمكانية بدء المحادثة)

ـــ الحساسية الاجتماعية (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع الاستماع للآخرين وكذلك فهم ما وراء سلوك الآخرين).

ـــ الضبط الاجتماعى (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع لعب الدور الاجتماعى المطلوب منه فى موقف ما بمهارة).

ـــ المراوغة الاجتماعية (هذه المهارة يمتلكها الشخص الذى يستطيع خداع الآخرين للحصول على ما يريد).

كما صنفها معتز عبد الله (٢٠٠٠: ٢٥٤ــ ٢٥٨) إلى:

ـــ السيطرة فى مقابل الخضوع (ويتمثل فى مهارة المجاملة، مهارة التعاطف والمشاركة الوجدانية).

ـــ الحب فى مقابل الكراهية (ويتمثل فى إقامة علاقات مع الآخرين).

ـــ التخاطب اللفظى (ويتمثل فى مهارات الإرسال والاستقبال والضبط الاجتماعى).

ـــــ التخاطب الغير اللفظى (ويتمثل فى مهارات الإرسال والاستقبال والضبط الانفعالى).

ويعد تصنيف معتز عبد الله (٢٠٠٠) للمهارات الاجتماعية تصنيفًا شاملًا أيضًا فقد جمع بين المهارات الاجتماعية اللفظية والغير اللفظية بالإضافة إلى بعدى الحب والكراهية، والسيطرة مقابل الخضوع، وعلى الرغم من تعدد التصنيفات إلا أن جميعها يتضمن محتوى واحد وهو المهارات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية.

العوامل التي تؤثر فى المهارات الاجتماعية

من الأمور التى تشغل بال الآباء والمعلمين على حد سواء كيف نجعل الطفل اجتماعيًا؟ كيف نساعده على التعايش مع الآخرين؟ ومع طفل ما قبل المدرسة الأمر ليس سهلًا، ففى هذه مرحلة التى أطلق عليها بياجيه اسم مرحلة التمركز حول الذات يرغب الطفل فى التفاعل مع أطفال فى مثل سنه (الأقران)، كما أن معظم المهارات الاجتماعية يكتسبها عن طريق غير مباشر من خلال القدوة التى يقدمها الكبار من خلال اللعب والعمل والتفاعل التلقائى مع الآخرين (هدى الناشف، ٢٠٠١: ٢٦٣).

ومن العوامل المؤثرة التى تؤثر فى المهارات الاجتماعية:

١ــ الأسرة:

وتشير(سميحة علي، ٢٠٠١ : ٤٩) إلى أن الأسرة وحدة المجتمع وتعتبر المجتمع الانسانى الذى يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى، ويمكن إرجاع مظاهر تكيف الطفل أو عدم تكيفه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التى مارسها فى السنين الأولى من حياته، فالأسرة هى المدرسة الأولى التى يتعلم فيها الطفل العلاقات الإنسانية، لذلك فما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دورًا كبيرًا فى تشكيل ونمو شخصية الطفل فى كافة النواحى المختلفة، فالتجارب اليومية التى يمر بها الأطفال مع آبائهم أساسية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتمثل عنصر أساسى فى تطوير قدرة الأطفال الاجتماعية وأن العلاقة الودودة والمتجاوبة بين الوالدين والأطفال تؤدى لأن يرى الطفل العالم بشكل إيجابى (Cohn, D. et : 1991, 315).

وتؤكد دراسة Klien أن الطفل الآمن فى عمر السنتين، يكون قادر فى سن ثلاث سنوات أو أربع سنوات على التفاعل والاحتكاك بإيجابية واجتماعية مع الأشخاص الغرباء، أكثر من الطفل الغير آمن، ومن هنا نجد أن الخبرات الأسرية لها دور مهم فى إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى وحل المشكلات وأن الأطفال الذين يعيشون فى ظروف أسرية أقل ملائمة يعانون من الإحساس بالعزلة الاجتماعية (Paul, V. & Trad, D.: 1990, 131) ، ولذا يأتى دور الآباء هنا فى التشجيع على استخدام تكنيكات اللعب الفعالة والاستراتيجيات التأملية فى التفكير ومناقشة التفاعلات الاجتماعية التى تساعد على جعل الأطفال قادرين على التعرف على زملائهم بطريقة مناسبة وقادرين أيضًا على الثقة فى بعضهم البعض والاهتمام بالأعمال والأنشطة التى تحتاج إلى التعاون مع بعضهم البعض (رانيا محمد على قاسم ، ٢٠٠٠: ٦٧).

٢ــ الروضة:

رياض الأطفال هى ثانى العوامل الأساسية التى تؤثر فى تنمية المهارات الاجتماعية، فهى عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم فى تربية الأطفال الذين تتروح أعمارهم من (٤: ٦) سنوات، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (سهير الجيار، ١٩٨٧: ٣٤٣).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة، وكل تخطيط فى الروضة يجب أن يقوم على هذا الأساس، فالطفل فى هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذى يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه ويساعد على التفكير المنظم الهادف كما يعمل على إزالة ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك البيت ليجد نفسه فى محيط جديد وبرعاية أناس غرباء، فالروضة تقوى عند الطفل عامل الشجاعة والجرأة وتجعله أكثر انضباطًا (شحاته سليمان، ٢٠٠٠: ٥٤).

لذلك يجب على الروضة أن تهتم اهتمامًا كبيرًا باللعب ووفرة مواده فمن خلاله يمنح الطفل مواقف حياتية تتيح له فرصة ليتعلم النموذج الأمثل فى تكوين العلاقات المتبادلة كالمشاركة والتعاون والمناقشة والتشاور مع الآخرين، والاشتراك فى اتخاذ قرار جماعى وتقبل رأى الغير واحترامه (عدنان عارف، ١٩٩٠: ٦٠)، ولذلك لابد أن توفر المعلمة مناخًا فعالًا يسمح بتنمية هذه المهارات فى غرفة النشاط، وبخاصة إذا كانت المعلمة على علم بخصائص المرحلة العمرية

وبشخصيات الأطفال الذين تعمل معهم (ديفيد وجونسون & روجرت جونسون، ١٩٩٨: ٢١٠ـــ ٢١١).

ويتضح مما سبق أن المجتمع يمكن أن يسهم فى جعل الأطفال أكثر اجتماعية ومشاركة إذا قام القائمين عليه من أعضائه من آباء ومعلمين ورجال المؤسسات والأطفال بالعمل تجاه الأهداف النفعية للجميع أى تحقيق المصلحة العامة والتى تركز على النمو الايجابى وتنمية الأطفال، وهكذا تسهم فى بناء وتنشئة جيل مشارك وفعال من الأطفال.

المهارات الاجتماعية فى ضوء بعض النظريات

١ـــ نظرية التعلم الاجتماعى

يعتبر باندورا رائد هذه النظرية، فهو من أهم العلماء الذين اهتموا بالتعلم الاجتماعى، وبالتحديد التعلم بملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة، فيشير باندورا Bandora إلى أن التعلم يحدث بالملاحظة من خلال أربع عمليات تتم على النحو التالى:

- **عملية الانتباه**: وفيها يلاحظ الفرد المتعلم وينتبه لسلوك النموذج ويستوعب المعلومات التى يعرضها النموذج.
- **عملية الاحتفاظ**: وهى بمجرد أن ينتبه المسترشد للمعلومات الأساسية الخاصة بالسلوك الذى نمتذجه يصبح قادرًا على أن يفهم جوانب هذه المعلومات، فأنه يكون حينئذ قادرًا على تذكر المادة التى استقبلها حواسه، ويتم ذلك من خلال حفظ المادة فى صورة سمعية وبصرية.
- **استرجاع السلوك الحركى:** يتم فى هذه العمليات استرجاع السلوك المحفوظ (فى الذاكرة) غير أنه فى بعض السلوكيات الحركية المعقدة مثل ركوب الدراجات، فأن مشاهدة السلوك وحفظه فى الذاكرة لا تكونان كافيتين لأدائه، بل يجب أن تكون لدى الفرد المهارات الحركية المناسبة والقدرة على حفظ التوازن المطلوبين لأداء هذا السلوك(ركوب الدراجات).
- **عملية الدافعية**: وفيها لابد من وجود باعث مناسب حتى يمكن أداء الاستجابة المتعلمة وتكون ظاهرة(سهير كامل، ٢٠٠٣: ٢٨٣ــ ٢٨٤).

ويضيف حامد زهران (٢٠٠٠: ٣٨) أن خبرات التعلم الاجتماعى كما يرى باندورا، تلعب دورًا مهمًا فى نمو سلوك الشخص الاجتماعى وفى تعديله، فالأساليب النفسية والاجتماعية التى تستخدمها الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية تساهم فى إحداث تغير فى سلوك الأطفال إما بالسلب أو الإيجاب.

ـ نظرية النمو النفسى الاجتماعى

رائد هذه النظرية هو أريكسون، بنى نظريته على أساس مبادئ التحليل النفسى لفرويد، فأكد أريكسون أننا ننمو من خلال مراحل نفسية اجتماعية وحددها فى الآتى:

- **مرحلة الثقة فى مقابل عدم الثقة**، وهى مرحلة يمر بها الطفل خلال السنة الأولى من حياته، وتتطلب هذه المرحلة الإحساس بالراحة النفسية والجسدية وحد أدنى من الخوف والتفاؤل والتقدير.
- **مرحلة الاستقلال الذاتى فى مقابل الخجل والشك:** يمر بها الطفل فى عمر ١: ٣ وبعد حصولهم على الثقة من خلال مقدمى الرعاية (Grace, C: 1983,59).
- **مرحلة الإقدام فى مقابل الشعور بالذنب**: وهى تقابل مرحلة ما قبل المدرسة، وفيها يبدأ الأطفال فى التعرف على العالم الاجتماعى المحيط بهم، ويتنافسوا أكثر من قبل، والطفل فى هذه المرحلة كثير الأسئلة، فإذا أجيبت أسئلته يشعر بالإقدام، ولكن عدم إجابة أسئلته واعتبارها مصدر ضيق يؤدى إلى شعوره بالذنب (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٩: ٩١).
- **الاجتهاد فى مقابل القصور:** تحدث تقريبًا فى سنوات التعليم الإبتدائى وإقدام وفضول الأطفال يدخلهم فى خبرات عديدة، وهم فى تلك المرحلة يوجهوا طاقاتهم نحو المهارات العقلية والفكرية.
- **الهوية فى مقابل اضطراب الهوية:** تحدث فى فترة المراهقة، وفى تلك المرحلة يواجه الأفراد حقيقة من هو وإلى أين هم ذاهبين فى الحياة، ويقوموا بأدوار عديدة ومن خلال استيعاب تلك الأدوار سوف تتحدد شخصية المراهق وهويته (John, S: 1998, 39).
- **الاجتماعية فى مقابل العزلة**: وهى مرحلة البلوغ ويواجه المراهق فى هذه المرحلة القدرة على تكوين صديق أو رفيق له فى الحياة، وإذا تجنب المراهق كل العلاقات بسبب الخوف من تهديداتها يؤدى إلى شعور المراهق بالعزلة.

- **التطور فى مقابل الفشل:** تحدث فى مرحلة الشباب، فى هذه المرحلة يكون هناك اهتمام أساسى وهو مساعدة الشباب الصغار فى تنمية حياتهم، لذلك فإن عملية الفشل تتمثل فى عدم القدرة على مساعدة الآخرين وإرشادهم (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٩: ٩٢).
- **الكمال فى مقابل اليأس: وهى تتحدد فى مرحلة الشيخوخة،** وفى آخر حياتنا ننظر ونقيم ما فعلناه فى حياتنا وهكذا يتحقق الكمال(John, S: 1998, 39).

كما يرى أريكسون أن الأطفال نشيطون ومتكيفون ومكتشفون، وهم يؤثرون فى بيئتهم أكثر من كونهم كائنات سلبية، فليس الأطفال قوالب تشكل عن طريق الوالدين، كما يقر بأن اللعب يعتبر من أفضل المواقف لدراسة الطفل(خليل ميخائيل، ٢٠٠١: ٤٣٥).

الدراسات السابقة

محاور البحوث والدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات تناولت برامج قائمة على اللعب للأطفال:

دراسة بيرجرون واندي Bergeron & Andy (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى فحص التطور الطبيعى للحركات فى الطفولة المبكرة؛ وتوصلت إلى أن إتاحة الفرصة للنشاط الحركى للطفل يمكن أن يجعل منه شخصية مفكرة، ويزوده فى النمو الثقافى، وأوصت بضرورة تطوير البرامج والمهارات والإجراءات للنشاطات الحركية المتبعة من أجل مساعدة الأطفال على نمو المهارات الحركية فى المراحل التالية.

دراسة كونر وباميلا وبويت Connor, Pamela Boyette (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة إلى أن هناك ثلاث عوامل ظاهرة للدافعية للتعلم منها مدح المدرس للتلميذ، تفاعل التلاميذ مع المدرس فردًا ... فردًا، فرص اللعب، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها إن فرص اللعب المتاحة للطفل تزيد دافعيته للتعلم وكذلك لها دور فى اكتسابه للمعرفة، واحتوت عينة الدراسة على فصل من فصول الروضة مكون من (٢٠) تلميذ ولاية جورجيا بالولايات المتحدة.

دراسة كيندر وموورين إليزابس Kendrick, Maureeen Elizabeth (٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اللعب على ما تكتسبه طفلة صينية وأسمها Leticia من خبرات ومدركات من العالم المحيط بها، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة معقدة بين اللعب والثقافة والتعليم والثلاثة معًا، وأن اللعب ساهم بشكل فعال وإيجابى على خبرات الطفلة وما اكتسبته من مدركات العالم المحيط بها.

دراسة سوديبا سين Sen, Sudipa (٢٠٠٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق طريقة Bergen,s (وهى طريقة تعتمد على اللعب) على مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة لتحديد إدراكاتهم وهل تتأثر هذه الادراكات باستخدام هذه الطريقة واحتوت العينة على (٥٩) من فصول الحضانة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية بين Bergen,s وادراكات الأطفال وأنها تتأثر بالإيجاب بهذه الطريقة.

دراسة ماتسون وآخرون Matson, etal (٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة استخدام برنامج يعتمد على محاكاة الروبوت كأداة مساعدة للأطفال من الحضانة حتى الصف السادس لتعزيز مهارات التفكير الناقد والمنطقى، وأظهرت النتائج أن للبرنامج قيمة كبيرة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال والأطفال فى سن المدرسة.

دراسة نبراس يونس (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب فى تنمية التفاعل الاجتماعى لأطفال الرياض من ٥ــــ ٦ سنوات بشكل عام، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها ٣٠٠ طفل وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابى لبرنامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية فى تنمية التفاعل الاجتماعى لأطفال الرياض بشكل عام من ٥ ــ ٦ سنوات.

دراسة زينب السماحي (٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج للعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى المعرفى (التصنيف والتسلسل) لدى أطفال الروضة، وقد تكونت العينة من (٦٠) طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥ــــ ٦) سنوات، وأسفرت النتائج عن فعالية برنامج اللعب

الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى والمعرفى، واستمر فعالية البرنامج بعد تطبيقه لمدة شهرين من المتابعة.

دراسة داليا همام (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال إعداد برنامج لعب الأدوار، وكانت العينة (٢٠) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٦ــــ ٧ سنوات، وقد أسفرت نتائج البحث عن الدور الفعال لبرنامج لعب الأدوار المقترح فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة.

دراسة عاطف زغلول (٢٠٠٩)

هدف هذا البحث إلى قياس فعالية تعليم الرياضيات والعلوم باستخدام الألعاب التربوية فى تنمية عملية العلم الأساسية، وقد تكونت عينة البحث من (٦١) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥ــــ٦) سنوات، وبينت النتائج فعالية تعلم الرياضيات والعلوم باستخدام الألعاب التربوية فى تنمية مهارات العلم الأساسية.

دراسة إتمر وآخرون Eitmer, et al (٢٠١٠)

فى هذه الدراسة تم تنمية التفكير الناقد من خلال المشاركة فى لعب الدور على أساس محاكاة سيناريوهات حيث يعمل الطلاب معًا لحل موقف حقيقى محتمل، وقد أشارت النتائج أن لطلاب فى الثلاث أدوار أظهروا أمثلة فى التأمل والإدراك السياقى والتفكير المنطقى.

المحور الثانى: دراسات تناولت المهارات الاجتماعية للأطفال.

دراسة محمد عبد الله (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى كشف مستوى المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، كما استهدف كشف العلاقة الارتباطية بينهما، والفروق بين الجنسين فيهما، وتضمنت ٢٢٥طفلًا من مرحلة الطفولة المتأخرة، تتراوح أعمارهم بين ٩ــــ ١٢بواقع ١١٥ ذكورًا و١١٠ إناثًا، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال؛ وبينت النتائج أن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فيهما، فلم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث، باستثناء بعض العناصر.

دراسة رحيل Rahill (٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير القصة ومقارنتها ببرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والعلاقات العاطفية بين الأصدقاء، واستخدمت الدراسة برنامجًا قائمًا على القصص لفحص الوسط الاجتماعى للأطفال، وكذلك مشكلاتهم الاجتماعية فى نطاق المدرسة، وبينت نتائج الدراسة تحسن أداء المهارات الاجتماعية فى المجموعة القصصية عنها فى الضابطة.

دراسة توتيتي Tutty (٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى فحص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى النشاط الزائد، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ طفل فى عمر يتروح بين ٥ــــ ٩ سنوات، وقسمت الدراسة إلى مجموعة الأطفال ذوى النشاط الزائد وعددهم ٥٩ طفلًا، ومجموعة الأطفال ذوى الانتباه المتشتت وعددهم ٤١ طفلًا، وأعد مقياسًا للمهارات الاجتماعية يتكون من ٣٠ عنصرًا، وتوصلت النتائج إلى أنة مجموعة الأطفال ذوى النشاط الزائد تتفوق على مجموعة تشتت الانتباه فى مهارتى المساعدة والمشاركة.

دراسة شاورن Sharon (٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات بين الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتأثير البيئة المدرسية على مهارات الأطفال الاجتماعية، واستخدمت الدراسة برنامجًا لتنمية المهارات الاجتماعية، واشتملت عينة الدراسة على ٧٠٠ طفل من مرحلة ما قبل المدرسة فى عمر يتروح بين ٣ــ٥ سنوات، وأظهرت النتائج أن البرنامج مكن الأطفال من تنمية بعض المهارات وأيضًا توصلت إلى أن البيئة المدرسية المتسمة بالتسامح والتعزيز الايجابى تساعد الأطفال على تقبل الدور الاجتماعى، ومن ثم تنمية المهارات الاجتماعية عمومًا.

دراسة سيبش وآخرين Schepis,M. et al (٢٠٠٣)

تهدف هذه الدراسة إلى تدريب أطفال الروضة لتنمية مهارة التعاون وحب مشاركة الغير وكذلك خلق جو من التعاون بين الأطفال العاديين وذويهم من المعاقين من أصدقاء الفصل، وذلك من خلال برنامج تدريبى والذى بينت نتائج الدراسة فعاليته فى تنمية روح التعاون لدى الأطفال.

دراسة فريال خليل سليمان (٢٠١١)

هدف البحث إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الروضة من عمر (٤و٥) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها، وجاءت توصيات البحث بضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، والمراحل التى تليها، وتنميتها وتدعيمها لدى الجنسين، وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال وتقييمها بدقة وموضوعية.

دراسة محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢):

هدفت الدراسة تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية عن طريق تدريبهم على البرنامج التدريبى المعد للدراسة، وتحقيق فعاليته فى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية التى يعانى منها الطفل الموهوب وانتهت الدراسة إلى تحسن المهارات الاجتماعية فى جميع أبعادها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض البحوث والدراسات السابقة ـــ العربية والأجنبية ـــ التى توفرت للباحثة فى مجال برامج اللعب وبعض جوانب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، تستطيع الباحثة أن تحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

ـ تأكيد الدراسات والبحوث السابقة على أهمية اللعب والألعاب وتكاملها فى تنمية جوانب النمو الثقافى، العقلى، والمعرفى، وزيادة الدافعية للتعلم، ومن هذه الدراسات دراسة بيرجرون واندي Bergeron & Andy (٢٠٠٠) التى توصلت إلى إن إتاحة الفرصة للنشاط الحركى للطفل يمكن أن يجعل منه شخصية مفكرة، ودراسة زينب السماحي (٢٠٠٥) والتى أسفرت نتائجها عن فعالية برنامج اللعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى المعرفى، واستمرت فعالية البرنامج بعد تطبيقه لمدة شهرين من المتابعة، ودراسة كونر وباميلا وبويت Connor, Pamela, Boyette (٢٠٠٠) والتى توصلت إن فرص اللعب المتاحة للطفل تزيد من دافعيته للتعلم، وكذلك لها دور فى اكتسابه للمعرفة.

وهناك بعض الدراسات اتفقت على أن اللعب له دور فى تنمية مهارات التفكير الناقد والمنطقى عند الأطفال مثل دراسة ماتسون وآخرون Matson, et al (٢٠٠٣) التى هدفت إلى التحقق من تأثير برنامج المحاكاة الروبرت كأداة مساعدة للأطفال على تعزيز مهارات التفكير الناقد والمنطقى، ودراسة داليا همام (٢٠٠٦) التى استخدمت برنامج لعب الأدوار فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل ما قبل المدرسة، كما قام اتمر وآخرون Eitmer & et al (٢٠١٠) بتنمية التفكير الناقد من خلال المشاركة فى لعب الدور على أساس محاكاة السيناريوهات.

هذا... وقد ركزت الدراسات الأجنبية على التنمية والتطوير والسمو بالمهارات الاجتماعية عن طريق البرامج المختلفة وعن طريق القصص والتعليم الجماعى والعلاقات والتعاملات بين الأطفال، والتسامح والتعزيز الايجابى، مثل دراسة رحيل Rahill (٢٠٠٢) والتى استخدمت برنامجًا قائمًا على القصص والذى كان له دور فى تحسن المهارات الاجتماعية للأطفال، ودراسة شارون Sharon (٢٠٠٣) استخدمت برنامجًا كان له دور فى تنمية المهارات الاجتماعية عمومًا، كما توصلت أيضًا إلى أن البيئة المدرسية المتسمة بالتسامح والتعزيز الإيجابى تساعد الأطفال على تقبل الدور الاجتماعى، وكذلك دراسة سيبش وآخرين Schepis, M.et al (٢٠٠٣) أثبتت فعالية برنامج تدريبى فى تنمية روح التعاون عند الأطفال، بينما ركزت الدراسات العربية الخاصة بالمهارات الاجتماعية على تحديد وعلاج وتنمية هذه المهارات عن طريق البرامج المختلفة، مثل دراسة محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢) أكدت على فعالية برنامج تدريبى معد للدراسة فى تخفيف من حدة المشكلات السلوكية.

انتهاءًا بدراسة فريال خليل سليمان (٢٠١١) والتى أوصت بضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض والمراحل التى تليها، وأكدت على ضرورة تنميتها وتدعيمها لدى الجنسين وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال وتقييمها بدقة وموضوعية.

فروض البحث:

الفرض الاول: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المفحوصين على مهارات التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المفحوصين لمهارة الضبط الانفعالي قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدى.

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المفحوصين لمهارة التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح القياس البعدى.

أولًا: إجراءات البحث

أ ـــ منهج البحث

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبى، حيث تمت معالجة المتغيرات المستقلة(برنامج القائم على اللعب) ورصد أثرها على المتغيرات التابعة (بعض المهارات الاجتماعية)، مع ضبط باقى الظروف الأخرى مثل (العمر الزمنى، المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وفى مستوى اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية) التى يمكن أن تؤثر على نتائج التدريب الميدانى.

ب ـــ عينة الدراسة

تتمثل عينة البحث الحالى فى عينة قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة فى مرحلة رياض الأطفال من ٥ـــ ٦ سنوات بمدرسة(ابن خلدون)، واختارت هذه المدرسة لوقوعها فى منطقة متوسطة اجتماعيًا، يعيشون حياة اجتماعية مستقرة.

تكافؤ مجموعة البحث: قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين أفراد مجموعة البحث فى متغيرات العمر، وفى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، وفى التطبيق القبلى لأداة البحث حيث مستوى اكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية من خلال المقياس المعد لذلك.

ثانيًا: أدوات البحث

١ ـــ إعداد قوائم تقدير المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

ظهرت الحاجة لدى الباحثة لإعداد قوائم تقدير المهارات الاجتماعية؛ نظرًا لعدم توافرها والتى اختصت بقياس المهارات الاجتماعية فى هذه البيئة الاجتماعية، وكذلك لعدم وجود هذه القوائم بصورة كافية لتقدير المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

خطوات إعداد قوائم تقدير المهارات الاجتماعية المصور لأطفال ما قبل المدرسة فى هذا البحث وفقًا للخطوات الآتية:

أ ـــ تحديد الهدف من قوائم تقدير:

استهدف إعداد هذه القوائم، لتقدير مستوى اكتساب المهارات الاجتماعية الآتية: التواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالي، التعاون ، لدى أطفال ما قبل المدرسة؛ بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على اللعب فى تنمية تلك المهارات.

ب ـــ تم إعداد قوائم تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال بالإفادة من المصادر التالية:

ـــ الاطلاع على الاختبارات الخاصة لقياس المهارات الاجتماعية.

ـــ الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية المتعلقة بقياس المهارات الاجتماعية والخاصة بأطفال ما قبل المدرسة.

ج ـــ إعداد قوائم التقدير فى صورتها المبدئية:

تم إعداد قوائم تقدير فى صورتها المبدئية وفق الخطوات الآتية:

١ـــ تحديد وحدات قوائم التقدير: تم إعداد قائمة تتضمن مجموعة من المهارات الاجتماعية، وعرضت على المحكمين لاختيار ثلاث مهارات اجتماعية منها فقط.

ج

التعامل مع مهارات اجتماعية محددة:

اقتصر البحث على محاولة تنمية ثلاثة فقط من المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال وهى التواصل الاجتماعي، والضبط الانفعالي، التعاون، من خلال استخدام برنامج قائم على اللعب.

أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وعرضت هذه القائمة على المحكمين من الأساتذة المتخصصين ومعلمات رياض الأطفال، وبعد تحليل استجاباتهم اختارت الباحثة المهارات التالية (التواصل الاجتماعى، الضبط الانفعالي، التعاون)؛ حيث حازت هذه المهارات على أعلى نسبة اتفاق تتراوح بين ٧٥% إلى ٨٠%، وتوضيح ذلك فى الجدول التالى:

وهذه المهارات يحتاجها الأطفال، وهو ما أثبتته الأدبيات المعينة بهذا المجال وما أشارت إليه البحوث والدراسات السابقة.

٢ــ تحديد مجموعة المواقف العامة التى تخدم المهارات الثلاث التى تم التحكيم عليها وهذه المواقف هى:

أ مواقف شخصية.

ب ــ مواقف اللعب.

ج ــ ممارسات حياتية.

دــ مواقف أسرية.

٣ــ صياغة عبارات تصف المواقف المناسبة لتلك المهارات على أن تمثل كل عبارة مفردة من مفردات القياس.

وروعى عند صياغة مفردات القياس أن تكون باللغة العربية المبسطة حتى يسهل على الطفل فهمها وأن يتحقق التناسق والتجانس بين البدائل من حيث الطول. (ملحق رقم ١)

وقد تكونت القوائم من (١٢٠ عبارة) توزعت ٦٠ عبارة تطبق في غرفة الصف للمهارات الثلاثة و٦٠ عبارة تطبق في مجال الأسرة وهذه العبارات كالتالى:

أ ــ مهارة التواصل الاجتماعي ٤٠عبارة منها ٢٠ عبارة تطبق في غرفة الصف و٢٠عبارة تطبق في مجال الأسرة.

ب ــ مهارة الضبط الانفعالي ٤٠عبارة ، منها ٢٠ عبارة تطبق في غرفة الصف و٢٠ عبارة تطبق في مجال الأسرة .

ج ــ مهارة التعاون ٤٠ عبارة ، منها ٢٠ عبارة تطبق في غرفة الصف ، و٢٠عبارة تطبق في مجال الأسرة.

كما اشتملت كل مهارة على عبارات كشفية (سلبية تتخلل العبارات الإيجابية).

٥ــ كتابة التعليمات المصاحبة لتطبيق المقياس.

جـ ــ عرض قوائم التقدير فى الصورة المبدئية على السادة المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء القوائم فى صورتها الأولية تم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين فى مجالات تربية الطفل، وعلم النفس التربوى، ومناهج طرق التدريس، والصحة النفسية؛ لاستطلاع آرائهم حول صلاحيتها للتطبيق ومدى مناسبتها لطفل الروضة.

وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على صلاحية هذه القوائم فى مجملها للتطبيق، كما قدموا مقترحات ببعض التعديلات أفادت منها الباحثة، وبالانتهاء من إجراء تلك التعديلات أصبحت القوائم جاهزة لتجربتها على العينة الاستطلاعية.

هـ ــ التجربة الاستطلاعية لقوائم التقدير:

هدفت هذه التجربة إلى تحديد زمن قوائم التقدير، وحساب الثوابت الإحصائية اللازمة، وتعديل العبارات فى ضوء استجابات الأطفال.

تقدير الدرجات وتصحيح القوائم:

خصصت درجة واحدة للإجابة الخاطئة عن كل عبارة من العبارات وثلاث ودرجات للإجابة الصحيحة، بنهاية عظمى للقوائم ككل (٣٦٠ درجة) مع مراعاة درجات العبارات الكشفية (السلبية)، وتم إعداد مفتاح تصحيح لهذه القوائم؛ لتسهيل عملية التصحيح.

وتتكون القوائم من (١٢٠) عبارة، وتحتوى كل عبارة على ثلاث بدائل، دائما ، وأحيانا ، ونادرا وتعبر فئة دائما عن السلوك الإيجابي وتعبر فئة نادرا عن السلوك السلبي السيئ وتعبر فئة أحيانا عن السلوك الوسط للمهارة الاجتماعية.

وقد راعت الباحثة توزيع العبارات السلبية والإيجابية بحيث لا يكون لها نظام واحد حتى تكون استجابة الطفل نابعة من اعتقاده الحقيقى، وليس من استحسانه الاجتماعى للموقف.

١) حساب المعاملات الإحصائية لقوائم التقدير.

حساب الثوابت الإحصائية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائى (SPSS)، وتمثل ذلك فى حساب صدق القوائم وثباتها، وذلك كما يأتى:

- **حساب صدق القوائم:**

تم استخدام عدة أساليب للتحقق من صدق القوائم وهى كالتالى:

١ــ الصدق الظاهرى:

حيث قامت الباحثة بعرض القوائم بعد صياغتها على مجموعة من المحكمين ـــــ كما سبق توضيحه ـــــ ولقد أجمع المحكمين على صلاحيتها للوفاء بالغرض المنوط به وبلغت نسبة الاتفاق ٨٠% وأنه على درجة عالية من الصدق.

٢ــ الاتساق الداخلى:

تم حساب الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية باستخدام طريقة الاتساق الداخلى، كما تم حساب معاملات الارتباط للبعد بالدرجة الكلية للقوائم، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط لمعظم عبارات القوائم دالة ـــــ فى مجملها ـــــ عند مستوى دلالة (٠١,)، وهذا يعنى تحقق درجة التماسك الداخلى لهذه العبارات لمؤشر الصدق، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١).

- **حساب ثبات قوائم التقدير:**

تم حساب ثبات قوائم التقدير باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة استطلاعية من أطفال الروضة عددها (٣٠) طفلًا وطفلة بفاصل زمنى أسبوعين بين التطبيقين، وبلغت قيمة الثبات للقوائم ككل بين التطبيقين٠,٧٣ وهو معامل ارتباط قوى يدل على ثبات القوائم.

وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يبين اختيار الصدق والثبات الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الاستبيان

البيان	معامل الثبات	الصدق
قوائم التقدير	٠,٧٣	٠,٨٥

يتضح من نتائج الجدول (١) أن جميع معاملات الثبات لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة ، وعلى المقياس كاملة كانت أكبر من (٥٠%) مما يدل على أن قوائم الدراسة يتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

رابعاً :الأساليب الاحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة و للتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الأساليب الأحصائية الآتية:

١- المتوسط الحسابي.
٢- الانحراف المعياري.
٣- اختبار (ت).
٤- مربع إيتا.

؛ للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان ، تم استخدام البرنامج الاحصائى **SPSS** و الذى يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences.**

و ـــــ الصورة النهائية لقوائم التقدير:

بعد التأكد من كفاءة قوائم التقدير أصبحت الصورة النهائية لها مكونة من (١٢٠) موقف موزعة على ثلاث مهارات فرعية وتتمثل فى مهارة التواصل الاجتماعي ولها (٤٠) موقف في مجالي غرفة الصف، والأسرة، ومهارة الضبط الانفعالي ولها (٤٠) موقف في مجالي غرفة الصف والأسرة، ومهارة التعاون ولها (٤٠) موقف في مجالي غرفه الصف، والأسرة، وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج المعالجة الإحصائية، أصبحت القوائم صالحًا للتطبيق فى تجربة البحث الأساسية (ملحق١).

٢ــ إعداد برنامج قائم على اللعب (إعداد الباحثة).

تنوعت البرامج المقدمة للأطفال تبعًا للنظريات والفلسفات المختلفة التى يبنى عليها البرنامج، وتبعًا أيضًا لما يهدف البرنامج لتنميته، وفى ظل سباق العولمة وما واكبها من ثورة معلوماتية

كسرت الحواجز وتجاوزت الحدود القومية وما رافقها من ثورة اتصال اخترقت حدود المكان والزمان وعدم قدرة الفرد على حفظ وتخزين المعلومات فى ذاكرته تسعى التربية المعاصرة لتعليم الفرد كيف يتعلم وكيف يفكر، وذلك ليمتلك القدرة على التعلم الذاتى المستمر ليواكب التغيرات المعرفية الاجتماعية، وبما أن الطفولة هى صانعة المستقبل ؛ لذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الأنسان وأشدها حساسية وتأثيرًا فى حياته المستقبلية لما لها من دور فى صقل مواهبه وتنمية شخصيته وتكوينها من جميع الجوانب : العقلية، الجسمية، الانفعالية، الاجتماعية، الخلقية، كما يتحدد من خلالها مسار نمو جميع الجوانب طبقًا لما يتوافر له من الخبرات والمواقف التى يتعرض لها فى البيئة المحيطة به، ومن ثم فإن مهمة الكبار المسئولين عن تربية الأطفال ورعايتهم هى بناء وتمهيد الطريق الذى تسير عليه أقدامهم، لذلك يجب على المربين فى هذه المرحلة حماية الطفل من أية خطورة لسلوك غير مقبول، مع منحه فرصة لتنمية مهاراته، وذلك حتى ينمى ثقته بالمحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه، ومن هنا يجب أن تهدف البرامج إلى إعداد برامج تربوية ولعب تربوى يحقق لهم التنمية الشاملة.

أولًا: خطوات بناء برنامج قائم على اللعب.

١ــ الفلسفة القائم عليها البرنامج.

تعتمد فلسفة البرنامج على أحد أهم مسلمات التربية السيكولوجية وهى أن الإنسان قادر على تحقيق النمو الذاتى وذلك فى ضوء قابلية المخ للنمو والتعديل، هذه الحقيقة العلمية التى أكدتها دراسات الجهاز العصبى وتشريح المخ وعلم النفس العصبى حيث ينمو المخ ويخبو من خلال تفاعله مع البيئة فالبيئة الثرية تنشطه وتنميه، والبيئة الفقيرة تحجمه، ومن ثم فإذا ما أتيحت للعقل البشرى بيئة نشطة يمكنه أن يصل بإمكاناته إلى حدودها القصوى، كما تستند فلسفة بناء البرنامج أيضًا على إسهامات النظريات الفلسفية فى تربية الطفل مثل نظرية بياجيه Piaget، ونظرية فيجوتسكي Vygotsky ونظرية باندورا Bandora .

كما يستند البرنامج على التعلم باللعب، فقد أكدت الأبحاث التربوية على أهمية اللعب باعتباره وسيطًا تربويًا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة حيث تؤدى الألعاب التربوية دورًا فعالًا فى تنظيم التعليم واكتساب المعارف والمهارات.

ويعمل الطفل فى هذه المرحلة على اكتساب المهارات الاجتماعية والمدرسية التى تمكنه من التآلف مع محيطه وبيئته، وكذلك يتعلم الطفل قوانين مجتمعه، والعالم الذى يعيش فيه، كما يتضح للطفل أن هناك بعض المهارات التى لا يمكنه إنجازها بمفردة، بل لابد فيها من التعاون مع الآخرين (السيد محمد محمود، ١٩٩٢، ١٤ ــ ١٦).

٢ــ تحديد أهداف البرنامج والتى تتمثل فى:

أــ الهدف العام:

يعد تحديد أهداف البرنامج بدقة ووضوح من أهم وأولى الخطوات العامة فى بناء البرنامج حيث يساعد تحديد الأهداف على تحديد واختيار المحتوى العلمى، وعليه فإن البرنامج الحالى يهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعى، الضبط الانفعالى، التعاون) لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال بعض الأنشطة المختلفة.

ب ــ الأهداف الخاصة:

وقد راعت الباحثة أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس ويأتى تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج وفيها يتم تحديد السلوك النهائى المتوقع من الطفل أن يظهره بعد انتهاء عملية التعلم وسيتم تناول الأهداف السلوكية لكل نشاط من أنشطة البرنامج على حدة عند عرضها لاحقًا ملحق (٢).

٣ــ تحديد المحتوى العلمى للبرنامج:

يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة المختلفة التى تتناول تطبيقاتها بعض المهارات الاجتماعية، ويتناول المحتوى مجموعة من المواقف بغرض تحقيق الأهداف المنشودة أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة المختارة.

تم اختيار محتوى البرنامج طبقًا للأهداف المراد تحقيقها، وتبعًا لخصائص نمو أطفال هذه المرحلة وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم فى هذه المرحلة، وتضمن المحتوى مجموعة من الأنشطة ،وقد رُوعى تنوع الألعاب التربوية المستخدمة بالبرنامج حتى لا يمل الأطفال، فمنها الألعاب والقصص الحركية والأشعار والأناشيد والتمثيل وتقليد الأدوار، كما روعى أن تكون غالبية

الألعاب جماعية حتى يمنح كل طفل فرصة المشاركة ويتمكن من المساهمة فى اللعبة المناسبة لميوله وبالتالى تكون الخبرة المكتسبة عن طريق اللعبة ذات فعالية، مما يؤدى إلى إثراء مواقف التعلم ومراعاة الفروق الفردية فى تعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية، ويتكون محتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب المقترحة ملحق(٢).

٤ـــ الوسائل والأدوات المستخدمة فى البرنامج:

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة بحيث تجذب انتباه الأطفال وتتكامل مع طرق تقديم البرنامج لتحقيق أهدافه، وهذه الوسائل:

ـــ وسائل لفظية: توجيهات، مناقشة، شرح، توضيح أهداف.

ـــ وسائل بصرية: بطاقات، رسوم، كروت.

ـــ وسائل حسية: كور، أقلام، فرش رسم، أوراق، صلصال، وحبال، رمل، صناديق، مرتبة، ونموذج لإشارة مرور.

ـــ وسائل سمعية: قصص، أناشيد، وشرائط كاسيت.

٥ـــ الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج:

تضمن البرنامج استخدام مجموعة من الاستراتيجيات:

١ـــ التعلم باللعب فى مجموعة صغيرة.

٢ـــ استراتيجية لعب الأدوار.

٣ـــ استراتيجية الاستكشاف.

٤ـــ استراتيجية حل المشكلات.

٥ـــ المناقشة والحوار ومشاركة المعلومات مع الأطفال.

٦ـــ النمذجة.

٦ـــ أساليب التقويم

استخدم فى البرنامج الحالى أساليب التقويم التالية:

التقويم القبلى: ويتضمن إجراءات تطبيق قوائم التقدير للمهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة).

التقويم المصاحب: وهو تقويم الطفل بشكل متلازم ومستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته حيث يتم من خلاله الحصول على تغذية مرتدة تؤدى إلى التعديل المستمر للبرنامج، ويتم ذلك بشكل يومى أثناء أو بعد تقديم النشاط من خلال:

ـــ المناقشات والحوارات الشفوية التى تثيرها المعلمة من خلال ملاحظتها للأطفال أثناء تقديم النشاط وبعده، مما يمكنها من تقويم الأطفال عينة البحث ومدى تنميتها للمهارة الاجتماعية المطلوبة.

ـــ تطبيقات تربوية موجهة تطلب المعلمة من الأطفال القيام بها مثل: قيام الأطفال بعمليات تصنيف لمجموعة من البطاقات المصورة، المزاوجة.

ـــ التعزيز الايجابى للأطفال عقب أداء كل نشاط سواء كان تعزيز معنوى (بالتشجيع والتصفيق، استحسان لعب الطفل أمام الأطفال الآخرين) أو تعزيز مادى (تقديم الحلوى والبالونات).

التقويم البعدى:

وهو الذى سيتضمن إجراءات تطبيق قوائم التقدير المهارات الاجتماعية المصور، بهدف مقارنة نتائج التطبيق القبلى والبعدى وقياس مدى تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية (موضوع البحث) من عدمه، ومن ثم التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح.

٧ـــ عرض البرنامج على السادة المحكمين:

تم عرض البرنامج فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى مناسبة الأهداف والمحتوى لخصائص المرحلة، وهل الألعاب التى تم الاستعانة بها مناسبة أم لا، ومدى مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج، وتوضيح أوجه القصور التى يمكن تقويمها فى البرنامج وتعديلها.

وبالإضافة إلى ماسبق طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة على كل بنود البرنامج.

وتتلخص أهم النتائج فيما يأتى:

ـــ اتفق المحكمين على مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.

ـــ أجمع المحكمين على ملائمة محتوى البرنامج للأطفال.
ـــ أجمع المحكمين على مناسبة المواد والوسائل التعليمية فى البرنامج.
ـــ أجمع المحكمين على أن البرنامج صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات المشار إليها.

٨ـــ تنفيذ البرنامج:

فى هذه الخطوة قامت الباحثة بتنفيذ أنشطة البرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية بعد إجراء قياس قبلى لتقدير بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال .

وتم تنفيذ البرنامج خلال(٦) أسابيع بواقع ثلاث أنشطة خلال الأسبوع الواحد، وبعد الانتهاء من مراحل تنفيذ البرنامج، قامت الباحثة بإعادة تطبيق قوائم التقدير للمهارات الاجتماعية كتطبيق بعدى لمعرفة دلالة فاعلية البرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) فى تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة

تتناول الباحثة فى هذا المبحث وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعتها فى تنفيذ هذه الدراسة، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أداتها، والإجراءات التى اتخذت للتأكد من فاعليتها وتأثيرها، والطريقة التى أتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التى تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

أولاً: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد (٣٠) استبانة تقيس بعض السلوكيات التى تصدر من الطفل فى مختلف المواقف التى يتعرض لها أثناء اليوم مع أقرانه أو المحيطين به سواء كان بالأسرة او بغرفة النشاط، لتحديد انطباع حوله، حيث تم تصميم برنامج خاص باللعب وتم رصد سلوك الأطفال قبل وبعد البرنامج، لتحديد مدى الفاعلية والتأثير في سلوك الأطفال.

ثانياً: أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة على القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة لمعرفة الفروق في النتائج ومدى فاعلية البرنامج المقترح للعب، وتم ذلك عن طريق تصميم قوائم تقدير لتحديد استجابات المبحوثين.

وصف قوائم التقدير(أداة القياس):

أرفق مع القوائم خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفها وغرض القياس، واحتوت القائمة على:

ثلاثة فرضيات أساسية وكل فرضية تتكون من (٤٠)عبارة ، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاث مستويات،قبل وبعد تصميم البرنامج. وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الثلاثة كما يلي:

الفرضية الأولى: قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى (المنزل/ غرفة النشاط)، قبل وبعد تصميم البرنامج.

الفرضية الثانية: قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالى فى (المنزل/ غرفة النشاط)، قبل وبعد تصميم البرنامج.

الفرضية الثالثة: قائمة تقدير مهارة التعاون فى (المنزل/ غرفة النشاط)، قبل وبعد تصميم البرنامج.

ثالثاً: الصدق والثبات الإحصائي:

يقصد بثبات قوائم التقدير أن تعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التى يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات أداة القياس المستخدمة عن طريق معادلة ألفا-كرونباخ.

عرض النتائج :

١. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى "

جدول (٢): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى (ن = ٣٠ ، الدرجة العظمى = ٦٠ درجة)

المتغيرات	المكان	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	الخطأ المعيارى	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى					
قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى	فى الأسرة	٤١,٥٣	١,٠١	٥٠,٥٧	٢,٣١	٩,٠٤	٠,٥٠	١٨,٠٨	دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٢
	فى غرف النشاط	٣٤,٤٣	١,٨٣	٤١,١٣	٣,٨٨	٦,٧٠	٠,٦١	١٠,٩٨		٠,٨١

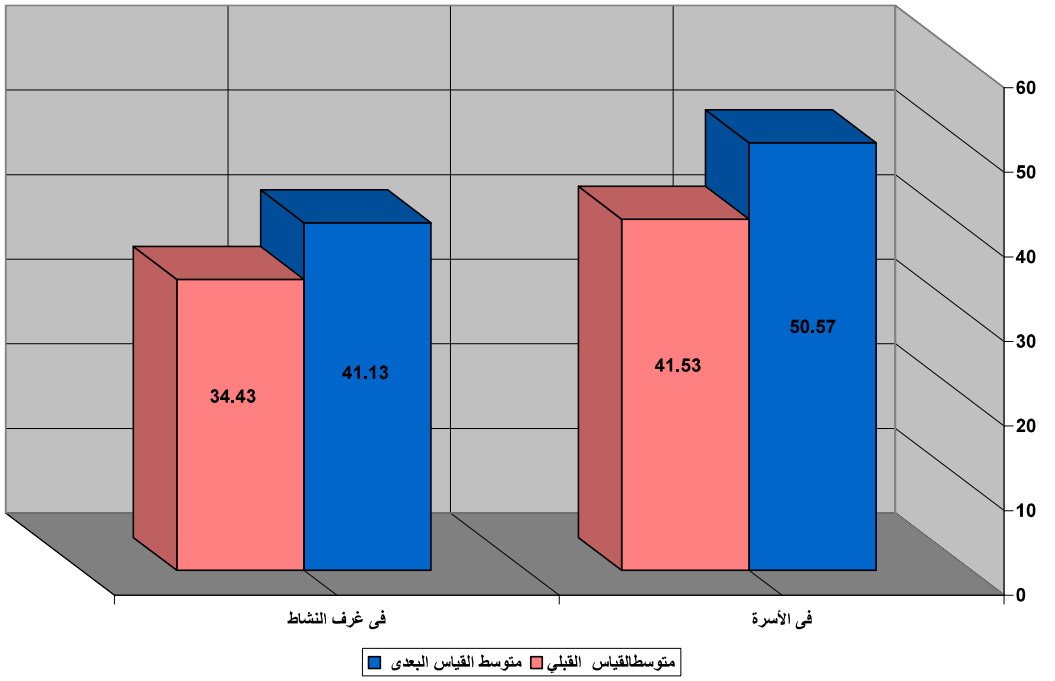

شكل (١) رسم بيانى يوضح الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعي (فى الأسرة ، فى غرف النشاط)

أظهرت نتائج جدول(٢) وشكل (١) ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي لقائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى كل من الأسرة وغرف النشاط عن القياس القبلي لعينة البحث ، وبحساب قيمة (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وفى اتجاه القياس البعدى، كما بلغت قيمة مربع أيتا "اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى الأسرة (٠,٩٢) بينما بلغت قيمة مربع أيتا "اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى

غرف النشاط (٠,٨١) وهما قيم اكبر من (٠,٥٠) مما يدل علي حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع تأثير قوى ، وهذا يدل على أن الفرق الدال إحصائيًا بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقديرمهارة التواصل الاجتماعى فى الأسرة وغرف النشاط كان بتأثير البرنامج المقترح القائم على اللعب.

٢. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي "

جدول (٣): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي

(ن = ٣٠ ، الدرجة العظمى = ٦٠ درجة)

المتغيرات	المكان	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	الخطأ المعيارى	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى					
قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي	فى الأسرة	٣٧,٥٧	١,٢٢	٤٩,٣٣	١,٩٩	١١,٧٦	٠,٥٢	٢٢,٦٢	دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٥
	فى غرف النشاط	٤٨,٧٠	٢,٣١	٥٣,٢٧	٤,٧٩	٤,٥٧	٠,٦٠	٧,٦٢		٠,٦٧

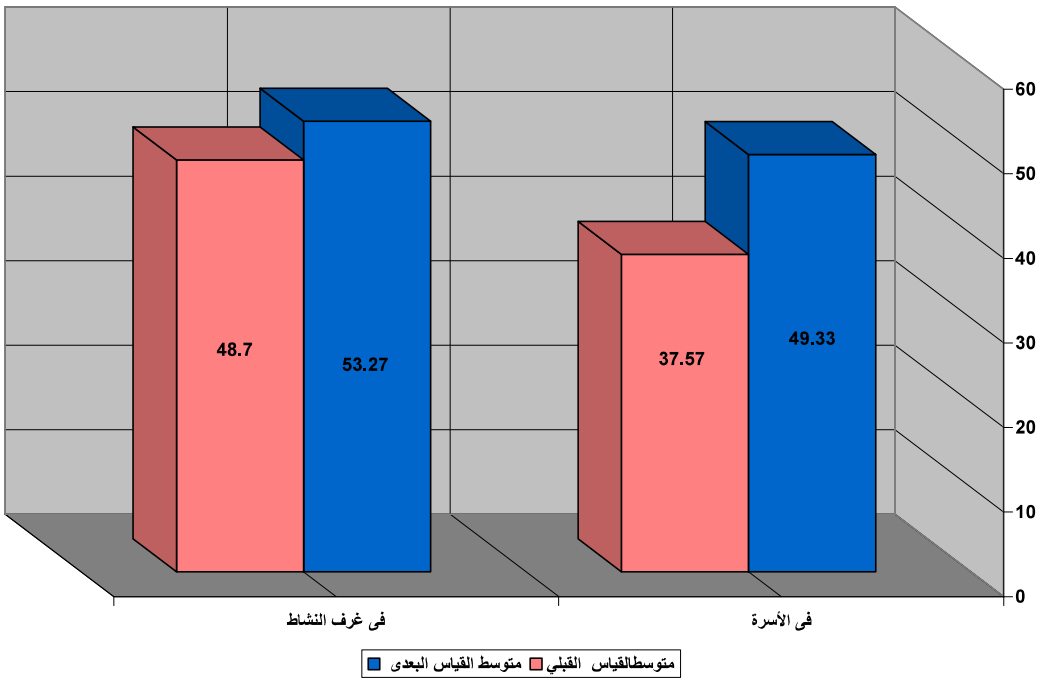

شكل (٢) رسم بيانى يوضح الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي

(فى الأسرة ، فى غرف النشاط)

أظهرت نتائج جدول (٣) وشكل (٢) ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي لقائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي فى كل من الأسرة وغرف النشاط عن القياس القبلي لعينة البحث ، وبحساب قيمة (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وفى اتجاه القياس البعدى، كما بلغت قيمة مربع أيتا "اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة مهارة الضبط الانفعالي فى الأسرة (٠,٩٥) بينما بلغت قيمة مربع أيتا

"اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة مهارة الضبط الانفعالي فى غرف النشاط (٠,٦٧) وهما قيم اكبر من (٠,٥٠) مما يدل علي حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع تأثير قوى ، وهذا يدل على أن الفرق الدال إحصائيًا بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالي فى الأسرة وغرف النشاط كان بتأثير البرنامج المقترح القائم على اللعب.

٣. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة أن فرضيات الدراسة على الآتي: "هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول قائمة تقدير مهارة التعاون "

جدول (٤): دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة التعاون (ن = ٣٠ ، الدرجة العظمى = ٦٠ درجة)

المتغيرات	المكان	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	الخطأ المعيارى	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى					
قائمة تقدير مهارة التعاون	فى الأسرة	٤١,٥٣	١,١٧	٤٩,٠٠	٠,٦٤	٧,٤٧	٠,١٩	٣٩,٣٢	دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٨
	فى غرف النشاط	٤٠,٩٠	١,٤٥	٤٦,٧٠	٣,٩٧	٥,٨٠	٠,٧٢	٨,٠٦		٠,٦٩

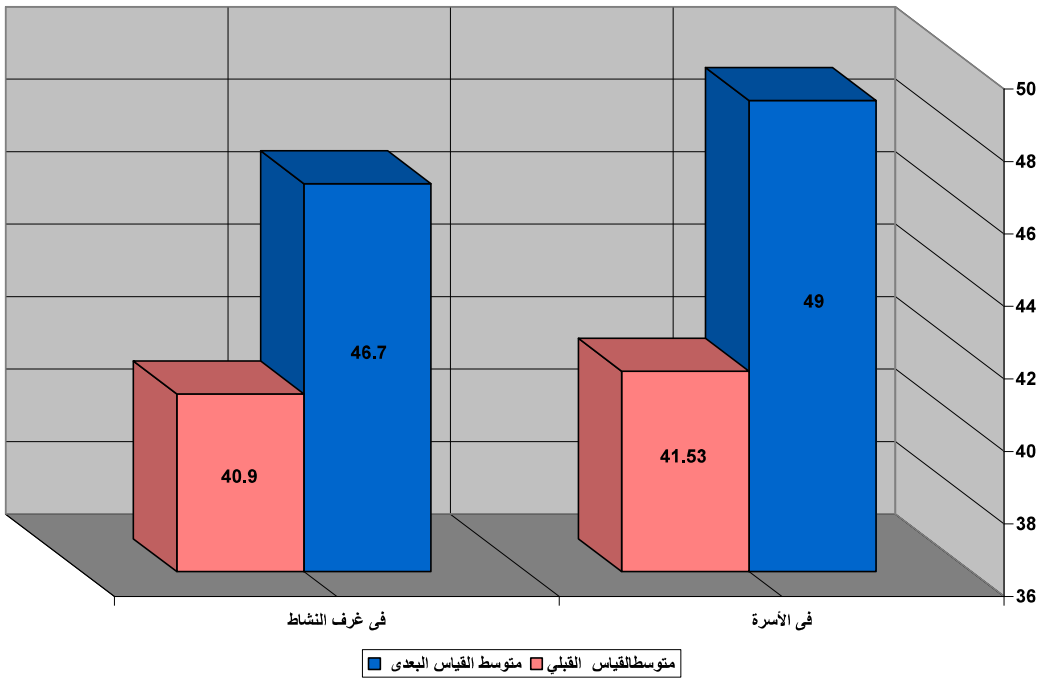

شكل (٣) رسم بيانى يوضح الفروق الإحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة التعاون (فى الأسرة ، فى غرف النشاط)

أظهرت نتائج جدول (٤) وشكل (٣) ارتفاع المتوسط الحسابي في القياس البعدي لقائمة تقدير مهارة التعاون فى كل من الأسرة وغرف النشاط عن القياس القبلي لعينة البحث ، وبحساب قيمة (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وفى اتجاه القياس البعدى، كما بلغت قيمة مربع أيتا "اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة

مهارة التعاون فى الأسرة (٠,٩٨) بينما بلغت قيمة مربع أيتا "اختبار قوة التأثير " بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة مهارة التعاون فى غرف النشاط (٠,٦٩) وهما قيم اكبر من (٠,٥٠) مما يدل علي حجم تأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع تأثير قوى ، وهذا يدل على أن الفرق الدال إحصائيًا بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي لعينة البحث في قائمة تقدير مهارة التعاون فى الأسرة وغرف النشاط كان بتأثير البرنامج المقترح القائم على اللعب.

تفسير النتائج ومناقشتها

تشير دلالة الفروق السابقة إلى أن برنامج اللعب المستخدم لتعليم أطفال ما قبل المدرسة قد أحدث فاعلية فى تنمية مهارة التواصل الاجتماعى والضبط الانفعالى لديهم.

وترى الباحثة أن هذه الفروق قد ترجع إلى ما يأتى:

ـــــ استخدام الألعاب التربوية من أنشطة حركية جماعية كاللعب الجماعى والأداء الحركى الجماعى للقصص الحركية، والمشاركة الاجتماعية فى لعب الأدوار وتقمصها أسهم فى تنمية مهارة التعاون والتواصل الاجتماعى للطفل، حيث أن اكتساب بعض أنماط السلوك المرتبطة بالعلاقات الإنسانية المتبادلة بين أعضاء الفريق كمراعاة مشاعر الآخرين، وتحمل المسئولية، والشعور بقيمة العمل الجماعى، كلها أشياء مهمة وأساسية للعمل الجماعى والتعاون.

ـــــ توفير البرنامج لمواقف وتدريبات فعلية تنمى مهارة الضبط الانفعالى أدى بالطفل أن يكون إيجابيًا فى التعامل مع الآخرين.

ـــــ ما تضمنه محتوى البرنامج من مضامين وأهداف تحث على التواصل الاجتماعى والتعاون، وتؤكد قيمتهم فى حياة الطفل من خلال ربط هذا المضمون بخبرات الطفل الحياتية.

ـــــ تعدد الألعاب وتنوعها فى البرنامج من ألعاب جماعية وقصص حركية وأناشيد ورسومات عمل على إثراء مواقف التعلم والتعامل مع الفروق الفردية فى التعلم مما أدى إلى إندماج جميع الأطفال فى المجموعة فى التعلم، ونمو المهارات الاجتماعية الثلاثة لديهم.

ـــــ مشاركة الأطفال الإيجابية فى البرنامج وتشجيع المعلمة على التفاعل بين الأطفال بعضهم البعض من خلال ممارسة الألعاب، والدافعية، والتغذية الراجعة.

ـــــ تهيئة مناخ تربوى مشجع فى غرفة النشاط يسوده روح التواصل الاجتماعى والتعاون هذا بدوره يساعد على زيادة تشجيع الأطفال على ممارسة أنشطة التواصل الاجتماعى والضبط الانفعالى والتعاون.

وتتفق هذه النتيجة مع أكدت عليه دراسة كل من: دراسة توتيتي Tutty (٢٠٠٣)، دراسة زينب السماحي (٢٠٠٥)، دراسة داليا همام (٢٠٠٦)، عاطف زغلول (٢٠٠٩) دراسة إتمر وآخرون Eitmer, et al (٢٠١٠)، دراسة فريال خليل سليمان (٢٠١١)، دراسة محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (٢٠١٢).

وبالتالى تكون قد تحققت نتائج تحليل فرضيات الدراسة التالية:

الفرض الأول: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المفحوصين لمهارة التواصل الاجتماعى قبل وبعد تطبيق البرنامج التطبيقى لصالح القياس البعدى.

الفرض الثاني : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات المفحوصين لمهارة الضبط الانفعالى قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى لصالح القياس البعدى.

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المفحوصين على مهارات التعاون قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

توصيات البحث:

١) ضرورة الإكثار والتنويع من برامج اللعب مما يسهم فى تحسين المهارات الحركية والمهارات الاجتماعية وتحسين مستوى نموه وتوافقه الشخصى والاجتماعى.

٢) ضرورة إعداد برامج متابعة من قبل المختصين لمتابعة أمور عدة داخل المؤسسات التربوية القائمة على تربية الطفل ومن هذه الأمور:

ـــــ هل العمل يتم بشكل منظم وخطط له من قبل.

ـــــ هل القائمين على تربية الطفل بتلك المؤسسات على دراية بالأسس التربوية والنفسية للطفل.

ـــــ ما مدى توافر الامكانيات اللازمة بتلك المؤسسات لإتمام العمل بصورة كاملة.

٣) ضرورة توفير أدلة معلم لبرامج اللعب توضح الرؤية وتبصر بالخطط والاستراتيجيات والأهداف لتنفيذ دروس البرنامج؛ مما يسهم فى تطبيق البرنامج بفاعلية.
٤) الاهتمام باللعب وجعله نشاطًا أساسيًا فى كل المؤسسات التربوية القائمة على تربية طفل ما قبل المدرسة.
٥) توعية أولياء الأمور بالأسرة بأهمية اللعب وفاعليته ودوره الايجابى فى نمو الطفل نفسيًا واجتماعيًا.

بحوث مقترحة:

١) مدى فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة.
٢) فعالية برنامج قائم على اللعب لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة.
٣) فعالية برنامج قائم على اللعب لتنمية المفاهيم والمهارات الحركية.
٤) فعالية برنامج قائم على المسرحيات التربوية لتنمية المفاهيم أو المهارات الاجتماعية.

ملخص البحث

إعداد

ا.م.د/ مضاوي عبد الرحمن الراشد

هدف البحث إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي، الضبط الانفعالى، التعاون) لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا وطفلة من سن ٥: ٦ سنوات، و استخدام المنهج الشبه تجريبى ذو المجموعة الواحدة، وللإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضة قامت الباحثة بإعداد مجموعة الأدوات تمثلت فى: قوائم تقدير المهارات الثلاثة فى كل من (غرفة النشاط وفى الأسرة)، وتكونت كل مهارة من (٤٠) عبارة منهم (٢٠) عبارة لتقدير مهارة الطفل فى غرفة النشاط، و(٢٠) عبارة لتقدير مهارة الطفل فى الأسرة / وبرنامج مقترح قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية الثلاثة، تكون من مجموعة من أنشطة تناول كل نشاط ألعاب متنوعة، وقد تم تحليل النتائج وتفسيرها فى ضوء كل من الإطار النظرى والدراسات المرتبطة، وقد أظهرت النتائج إجمالا فعالية البرنامج المقترح القائم على اللعب فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، وفى ضوء النتائج تمت صياغة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

Research Summary

Preparation

Dr.Madawey Abdurhman Alrashed

The research aims to identify the effectiveness of the program proposal based on the play in the development of some of the social skills (social networking, setting emotional, cooperation) among pre-school children, the study sample consisted of 30 boys and girls from the age of 5: 6 years, and the use of semi-experimental approach with one group, and to answer research questions and test Frodah the researcher prepare a toolkit represented in: User estimate three skills in both (activity room in the family) and formed each skill of (40) is of them (20) is to estimate the skill the child in the room activity, and (20) is to assess the child in the family / skill and a proposed program is based on the play for the development of three social skills, be of a set of eating every activity a variety of play activities, and results were analyzed and interpreted in the light of all of the theoretical framework and studies related , the results have shown the overall effectiveness of the proposed program is based on a play in the development of some of the social skills of kindergarten children, and in the light of the results has to formulate a set of recommendations and proposed research.

المراجع

أحمد،سهير كامل(٢٠٠٣)."سيكولوجية الشخصية"،مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية.

إسماعيل، محمد عماد الدين(١٩٨٦)."الأطفال مرآة المجتمع، عالم المعرفة"،ع٩٩،الكويت.

الباقي، سلوى محمد عبد(٢٠٠٥)."اللعب بين النظرية والتطبيق"، بيت الخبرة الوطنى،القاهرة.

الجيار، سهير علي(١٩٨٧)."معلمة الروضة " مؤهلها وتدريبهادراسة ميدانية،بحوث مؤتمر معلمة رياض الأطفال الحاضر والمستقبل"،كلية التربية،جامعة حلوان.

الحداد،عبد الله عيسى(١٩٩٨)."اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال، دراسة عبر الثقافية"،مجلة علم النفس،يوليو،أغسطس،سبتمبر، القاهرة.

الحميضي أحمد بن علي بن عبد الله (٢٠٠٤)."فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين القابلين للتعلم،"،رسالة ماجستير،جامعة نايف.

الخطاب،محمد أحمد، حمزة،أحمد عبد الكريم(٢٠٠٨)."سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة"،ط(١)،دار الثقافة،عمان.

الخميسي،السيد سعد و صادق،مصطفى أحمد(٢٠٠٦)."دور أنشطة اللعب الجماعية فى تنمية التواصل لدى التلاميذ المصابين فى التوحد"، مجلة كلية الآداب ، ع(٣٩)، ص (٧٧) (٨٥)،جامعةالمنصورة،مصر

الدسوقى،مجدي محمد(٢٠٠٣)."سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

السماحي،زينب محمد موسي(٢٠٠٥)."فعالية برنامج للعب الموجه فى تنمية بعض جوانب النمو العقلى المعرفى لدى أطفال الروضة"،رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

السمادوني،السيد إبراهيم(١٩٩١)."مقياس المهارات الاجتماعية كراسة التعليمات"،لأنجلو المصرية،القاهرة.

السيد،أماني رياض عبد(١٩٩٩)."فعالية اللعب المصممة من خامات البيئة على بعض جوانب النمو النفسى لدى طفل الروضة"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة قناة السويس.

السيد،فؤاد البهي(١٩٩٣)."علم النفس الاجتماعى"،ط(٢)،دار غريب للطباعة، القاهرة.

الصوالحة،محمد(٢٠٠٤)."ستخدام لعب الأدوار فى معالجة الاضطرابات النفسية لدى عينة من أطفال الروضة"،دراسة حالة،مجلة كلية التربية،ع(1)،الجامعة المستنصرية،بغداد.

العربى، محمد علي زيد(٢٠٠٣)."فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها فى خفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا"،رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية،جامعة قناة السويس،ببورسعيد.

العناني،حنان(٢٠٠٢)."اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية"،:دار الفكر،عمان،الأردن.

العيسوي،عبدالرحمن(١٩٩٩)."سيكولوجيةنموالإنسان الإسكندرية"دارالمعرفةالجامعية.

الفتاح،عزة خليل عبد(٢٠٠٥)."لأنشطة فى رياض الأطفال"، ط(٣)،دار الفكر العربى، القاهرة.

الناشف،هدى محمود (٢٠٠١)."استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة"، دار الفكر العربى ،القاهرة.

الناشف،هدى محمود(٢٠٠١)."استرتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة"،دار الفكر العربى، القاهرة.

الناشف،هدى محمود(٢٠٠٣)."تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة"،دار الكتاب الحديث.

بهادر،سعدية محمد(١٩٩٤)."المرجع فى تربية أطفال ما قبل المدرسة"،ط(٢)،مطبعة المدنى، القاهرة.

جونسون،ديفيد، جونسون،روجرت(١٩٩٨)."التعليم الجماعى والفردى التعاون والتنافس والفردية"،ترجمة محمود بهجت،عالم الكتب، القاهرة.

حسن،أحمد حسين محمد(٢٠٠١)."دور المسرح فى أكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى"،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

خليل،عزة(٢٠٠٢)."علم نفس اللعب فى الطفولة المبكرة"،: دارالفكر العربى،القاهرة.

داغستانى، بلقيس بنت إسماعيل (٢٠١٠) "اللعب وأثره فى خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة"،مجلة رسالة الخليج العربى،جامعة الملك سعود، م (٣١).

زغلول عاطف حامد(٢٠٠٩)."فاعلية تعليم العلوم والرياضيات باستخدام الألعاب التربوية فى تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لطفل الروضة"،مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،مج(١٢)، ع(٤٤)، ١٠٥ ـ ١٣٣.

زهران،حامد(٢٠٠٠)."علم النفس الاجتماعى"،ط(٥)،عالم الكتب،القاهرة.

سليمان فريال خليل(٢٠١١)."بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين"،مجلة جامعة دمشق،م(٢٧)،(١٣)ـــ(٥٦).
شاش،سهير محمد سلامة (٢٠٠١)." فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا"،رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
شحاتة،سليمان محمد سليمان(٢٠٠٠)."مدى فعالية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته"،رسالة دكتوراة،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
شلبي،أحمد مصطفى ٢٠٠١)."برنامج لتعديل السلوك وتنمية القيم والأفكار عن طريق اللعب مع الأطفال"،لقاهرة، د.ن.
صالح،شيرين صبحى(٢٠٠٢)."فاعلية برنامج بورتاج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لزيادة معدل النمو الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة"،رسالة دكتوراة،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.ع (١١٨)، ص (٢٠٥)ـــ(٢٤٥).
عبد الله محمد قاسم(٢٠٠٢)."العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين"،مجلة الطفولة العربية،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،ع١١،يونيو.
عكاشة محمود وعبد المجيد أماني(٢٠١٢)."تنمية المهات الاجتماعية الأطفال الموهبين ذوى المشكلات المدرسية"،المجلة العربية لتطوير التفوق،م٣، ع٤، ١١٦ـــ ١٤٧.
على،آيات عبد المجيد مصطفى(٢٠٠٢)."أثر برنامج إرشادى على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الكفيف"،المجلة المصرية للدراسات النفسية،مج (١٢)،ع(٣٥)،أبريل، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
قاسم، رانيا محمد علي(٢٠٠٠)."استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
قاسم، رانيا محمد على(٢٠٠٩)."برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمى الكمبيوتر"، مركز الإسكندرية للكتاب،الإسكندرية.
كلارك،إيرام سيراح وبلا نشفورد برسيلا،ترجمة صلاح أحمد (٢٠٠٦)."الأطفال فى السنوات المبكرة وكيف ندعمهم، الهوية، التنوع، اللغة"، ط(١)،دار مجموعة النيل العربية،القاهرة.
ميروك،عزة عبد الكريم(٢٠٠٣)."محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن " دراسة الحجم ووجهة التأثير." مج (١٣)،ع(٤١)،المجلة المصرية للدراسات النفسية،سبتمبر،كلية الآداب، جامعة المنوفية.
محمد، دنيا محمد(٢٠١١)."فاعلية برنامج تدريبى قائم على العلاج بالعب فى خفض مستوى السلوك الاعتمادى لدى أطفال ما قبل"،مجلة كلية التربية"، ع (٢٠) ص (٢١٥)(٢٣٠)،بالإسماعلية، مصر.
محمد،سميحة محمد علي(٢٠٠١)."إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية (دراسة وصفية)"، رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.
محمد، نبراس يونس(٢٠٠٤)."أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بعمر ٥ :٦ سنوات"،رسالة دكتوراة،كلية التربية الرياضية،جامعة الموصل.
مصلح،عدنان عارف(١٩٩٠)."التربية فى رياض الأطفال،دار الفكر،عمان.
معتز،سيد عبد الله(٢٠٠٢)."بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية"،مج (٣)،دار الغريب،القاهرة.
معوض،خليل ميخائيل(٢٠٠١)."علم النفس العام، الإسكندرية"مركز الإسكندرية.
منصور،عبد المجيد سيد، الشربيني، زكريا أحمد، صادق، يسرية(٢٠٠٣)." موسوعة تنمية الطفل سيكولوجية الطفولة المبكرة طفل الحضانة والروضة"،دار القباء،القاهرة.
هانى، وليد بني(٢٠٠٨)."صعوبة التعلم، أنشطة تطبيقية طرق علمية لمعالجة صعوبات التعلم"، دار عالم الثقافة،عمان.
همام داليا محمد(٢٠٠٦)."فاعلية لعب الدور فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة"،رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
Barth , M ,Loan. (2003)." The Relation Between Emotion Production Behaviour and Preschool Social Behaviour",In the eye of the Beholder., **Social Development**, Vol. 12, No, 1, PP. 67.
Begeron , Andy (2002)."Fit for Life", A Plea for P.E. Spotlight: Physical Development, Montessori Life, Vol. 12, No. 4, PP. 42-44.
Bergeron,Andy (2002).Fit for Life,A Plea for P.E. Spotlight, Pysical Development, Montessori Life, Vol. 12,No.4, PP. 42-44.

Boyette ,Connor Pamela (2000).”Motivation to learn”, Preceptions of Kindergarten students, Georgia Southern University, United States.
C,Grace (1983).”Human Development”, Englewood Cliffsm New Jersy, Prentice-Hall, LNC.
D,Cohn ,C Patternson, , C, Christopulos (1991).” the family and Children,s Peer Relations”, Journal of Social and Personal Relationship, vol.(8), NO.(1), P. 315-346.
Dickinson, K ,David(1993).”Learning Vocabulary in Preschool Social AndDiscourseContextsAffecting**Vocabularygrowth**Engineering”,Vol.55,No.2-B, P.615.
E,Hurlock (2001)." Development Psychology A life span Approach" ,Hill publishing, New Delhi.
Elizabeth ,Kendrick Moureen: play (2001)." sideways' glance at Literacy”, university of Alberta (Canda), Canda,. UR. http:// proguest. Umi.com/pqdweb?
G .S,Tutty (2003).”Enhancing Behavioral and Social Skill Functioning in children Nwly Diagnosed with Attention- Deficit hyperactivity Disorder in a Pediatric Setting”, Journal of Developmental and Behavioral Pediatrics, Feb., Vol. 24, No. 1, pp. 51-57.
Guglielmo ,M,Hinidi , Shick ,Tryon Georgiana(2001).”Social Skill Training in an Integrated Preschool Program school Psychology Quarterly”, Vol. 16 , No. (2), P. 158- 175, U.S.A: Guilford Publication.
J,Frost , P, **J**acob**s (1995)**.”Play **D**epr ivation. A Factor in **J**uvenile **V**iolence. **D**imensions of Ear ly **C**hildhood”, **VOL**.**(**23**)**, **NO**. **(1)**,P 2**19**.
Johnson ,R, Thomas (2002).”Project First Step (RTM): A Method for Improving the learning Status of Children in Grades Kindergarden through third Utilizing Movement Activity as A Means for Getting”, **Journal of Child Phyically reday.**
Kaiser ,P,Ann , Hancock Cai Xinsheng ,B,Terry, E,Michael Foster (2002).”Teacher Reported Behavior Problem and Language Delays in Boys and Girls Enrolled in Head Start. Behavioral Disorders”,No. (v) ,Vol.28 (1): 23- 39.
Karyn,Grossi,Hebicth,Jessica,Hackett,Megan,Allison,Petersen(2000).”Leaping into social skill success”, Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight Professional Development, U.S.A, IIIinois.
L.A ,Witt (2003).”Social Skill as Moderator of the Conscientiousness-Performance Relationship, Convergent Results Across four Studies”, Journal of Applied Psychology, OCT., VOL.88,NO.5,pp.809-821.
M.D ,Paul, V. Trad (1990).”Conversation With Preschool Children”, W.W. Norton & Company, New York, London.
Marlowe, A ,Bruce(1998).” Creating and Sustaining the Constructivist Classroom”, Journal Of Instructor,VOL.102,No.2,PP.18-19.
Matson, Pauly ,T.E , S, Deloach (2003).” Robotic simulator to develop logic and critcal thinking skills in underserved K-6 school children”, **Proceedings of the 2003 ASEE Midwest section meeting** , American society of engineering education, http://www. People.cls.ksu.edu /publications/conference/robot simulator.pdf.
P,Eitmer,A, J ,Strobel, cheng , X ,Chen,H, Kim , L,Olesova , A,Sadaf , A, Tomory (2010).”Expreesions of critical thinking in role- playing simulation comparison across roles”, Journal of computing high Educationm Vol. (22), pp. 73-94, Published online: 22 April2010 Springer Science+ Business media,LLC2010.

S ,Mehrangiz,M, Mehravar, E. Fariba, S, Zahra, G,Nayereh (2012)."The Effect of Group play Therapy on Reduction of Separation Anxiety Disorder in Primitive School Children",International Conference on Education and Educational Psychology. Tehran.
S,A ,Rahill (2002)."A Comparison of the Effectiveness of Story-Based and skill Based Social Competence programs on the Development of Social Problem Solving and Per Relationship Skills of children with Emotional Disabilities, Dissertation Abstracts International, Section A, Humanities and Social Sciences", Jan., Vol.63, No 6-A ,P. 2135.
S,John(1998)."Children Eight Edition", WCB. Brown & Benchmark, U.S.A.
S,Voughn ,S, Morris (2003). "social skills interventions for young children with disabilities" ,Remedial & Special education, Jan/Feb 2003, vol 24, NO. (1), PP. 2-14.
Schepis, M ,Maureen,H,Ried, Dennis , Jean , Clary, Jamie (2003)."Training Preschool Staff to Promote Cooperative Participation Among Among Young Children with Severe Disabilities and their Classmates", Research and Practice for Person with severe Disabilities, Vol. (28), No. (1), p. 37-42.
Sudipa ,Sen(2002)."Kindergartners perceptions of school tasks as work and play", An empirical examination of begen,s theory, state University of New York at Buffalo , States. New York,. UR.http://proguest.umi.com/pqdweb?
V.H ,Sharon (2003)." Social Skills Interventions for Young children with Disabilities", Journal of Remedial and Special Education, Vol. 24, No.1, (January/February), pp pp. 2-15.

الملاحق

ملحق (١)

قوائم تقدير بعض المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة

(المنزل وغرفة النشاط)

الأخت الفاضلة/.....

بعد التحية،،،،،

تقيس هذه القوائم بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعى) لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتتكون من عدد من العبارات تقيس بعض السلوكيات التى تصدر من الطفل فى مختلف المواقف التى يتعرض لها أثناء اليوم مع أقرانه أو المحيطين به، والمرجو منكم تحديد مدى انطباع هذه السلوكيات على الطفل حتى نتمكن من التعرف على حالته عن قرب، والمطلوب الآتى عند التطبيق:

ـــــ التحديد الدقيق لمدى انطباع هذه السلوكيات المتضمنة بالقائمة على الطفل وذلك من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة، فإذا كانت تنطبق تمامًا على الطفل ضع علامة (√) أمامها فى خانة دائمًا، وإذا كانت تنطبق أحيانًا ضع العلامة فى خانة أحيانًا، أما أذا كانت لا تنطبق عليه ضع العلامة فى خانة نادرًا، مع الأخذ فى الاعتبار أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا بغرض البحث العلمى فقط.

وأشكركم على حسن تعاونكم معنا

جدول رقم (٥)
قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى غرفة النشاط

	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	يتفاوض ويتوافق مع الآخرين بسهولة وبشكل ملائم.			
٢	يبدى الاهتمام بالآخرين، ويبادلهم المعلومات ويطلب منهم معلومات بشكل لائق.			
٣	يساعد أقرانه فى العمل عندما تطلب منهم المعلمة عمل نشاط ما.			
٤	يذهب ليتعرف على أصدقائه الجدد فى الروضة.			
٥	يبتعد عن أقرانه ولا يشاركهم الحديث.			
٦	يستمع لحديث المعلمة باهتمام.			
٧	يتجنب الألفاظ الغير لائقة.			
٨	يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده فى أداء شىء ما.			
٩	ينسحب إذا انهزم فى اللعب مع أقرانه.			
١٠	يرفض محاولات انضمام أصحابه للمناقشة.			
١١	يمدح أفكار أقرانه.			
١٢	يعطى فرصة لأقرانه لتبادل الحوار.			
١٣	يلقى التحية على المعلمة وأقرانه.			
١٤	يتحدث عن حياته وتجاربه بطريقة متكاملة وممتعة وجذابة.			
١٥	يناقش معلمته فى موضوع ما وصولا لرد يقنعه.			
١٦	يوجه النقد لأقرانه على نحو لائق.			
١٧	يبادر بطرح أفكار وحلول للمشكلات.			
١٨	يتردد على أقرانه يطلب منهم اللعب.			
١٩	يشارك الطفل فى المناسبات والحفلات.			
٢٠	يناقش المعلمة ويبادلها الحوار			

	العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
١	يلقى التحية على أفراد أسرته.			
٢	يتفاوض ويتوافق مع أخوته ووالديه بشكل ملائم.			
٣	يذهب مع والدته لزيارة أقاربه.			
٤	يفضل أن يلعب فى عزلة عن أخواته.			
٥	يشارك فى المناقشات الجارية مع جيرانه.			
٦	يشكر من يقدم له العون.			
٧	يتبادل الحوار مع الغرباء.			
٨	يستحوذ على الحوار ويرفض انضمام أخوته للمناقشة.			
٩	يستمع لما يوجه له من قبل والديه باهتمام.			
١٠	يسأل أسئلة تتطلب إجابات مفتوحة.			
١١	يوجه النقد لأخوته بطريقة لا تؤذى مشاعرهم.			
١٢	يرفض مقترحات أخوته دون أبداء أسباب أو بدائل.			
١٣	يتجنب مقاطعة والديه فى الحوار.			
١٤	يبادر بإبداء رأيه عند طرح قضية أمامه.			
١٥	ينتظر دوره فى الحوار.			
١٦	يمدح وثنى أداء أخواته وأقاربه.			
١٧	يبدى أسباب منطقية عند رفضه القيام بعمل طلب منه.			
١٨	يشرح شروط اللعبة لأخوته.			
١٩	يتحدث بشكل يجذب الاخرين.			
٢٠	يطالب بحقوقه بشكل لائق.			

جدول (٦) قائمة تقدير مهارة التواصل الاجتماعى فى الاسرة

جدول (٧) قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالى فى غرفة النشاط

	العبارة	دائمًا	أحيانا	نادرًا
١	يضبط انفعالاته فى مواقف الخلاف مع أقرانه			
٢	يذهب للمعلمة عند حدوث مشكلة بينه وبين قرينه.			
٣	يتجاهل عملية تشتيت أقرانه له أثناء أدائه للأعمال الصفية.			
٤	يتجه إلى ممارسة هواية مفضلة له عندما يكون متضايق.			
٥	يلعب بهدوء مع أقرانه بدون ما يضايق أحد.			
٦	يتسم بالهدوء عند تعرضه لإى ضغوط.			
٧	يتسم بالصبر عندما لا يحقق نتائج سريعة.			
٨	يستمتع بالعمل حتى لو كان ممل.			
٩	يحاول أن يكون مبتكرًا مع تحديات الحياة.			
١٠	يتصف بالهدوء عند إنجاز إى عمل يقوم به.			
١١	يستطيع إنجاز النشاط بتركيز عالى.			
١٢	لا يشعر بالتعب فى وجود ضغوط.			
١٣	يستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر.			
١٤	يفقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهمة التى طلبت منه والتى تتصف بالتحدى.			
١٥	يشعر بالحساسية تجاه احتياجات الاخرين.			
١٦	لا يغضب إذا وجهت إليه أسئلة كثيرة.			
١٧	يكون على دراية بالإشارات الاجتماعية الصادرة من الآخرين.			
١٨	يستطيع الاستجابة لرغبات ومشاعر الاخرين.			
١٩	يتسم مزاجه بالسىء.			

٢٠	يتقبل النقد بشكل جيد.			

جدول (٨) قائمة تقدير مهارة الضبط الانفعالى فى الأسرة

	العبارة	دائمًا	أحيانا	نادرًا
١	يتسم بالهدوء عندما يستحوز أخيه على لعبه.			
٢	لا يغضب عندما ينهره والده.			
٣	يتسم بالهدوء في اللعب مع أقاربه.			
٤	يلعب مع أخوته بحب وتفاهم.			
٥	ينفذ المهام الموجه إليه من قبل والديه.			
٦	يتقبل النقد الموجه من والديه.			
٧	لا يعترض عندما يطلب منه شراء بعض المستلزمات للمنزل.			
٨	لا يغضب عندما يضايقه من حوله بالأسئلة.			
٩	يكون على دراية بإشارات الاجتماعية الصادرة من والديه.			
١٠	يتغلب على شعوره بالتعب فى إنجاز المهام.			
١١	لا يستجيب لرغبات ومشاعر والديه.			
١٢	ينفعل عندما يفوز عليه أقاربه فى اللعب.			
١٣	يستدعى الانفعالات الايجابية عند اللعب مع جيرانه.			
١٤	تنتابه نوبات الغضب عندما يواجه الغرباء.			
١٥	يتصف بالهدوء تحت أى ضغط يواجهه.			
١٦	يسيطر على نفسه عندما يتعرض لأى شيء مزعج.			
١٧	يستطيع التحكم فى تصرفاته عندما يلومه أحد أفراد الأسرة.			
١٨	يجيب الراشدين بفظاظة عندما يتم تصويبه.			
١٩	لا يجيد فهم مشاعر أفراد أسرته.			
٢٠	يلجأ إلى والديه عند حدوث مشاجرة مع أحد أقاربه.			

جدول (٩) قائمة تقدير مهارة التعاون فى غرفة النشاط

	العبارة	دائمًا	أحيانا	نادرًا
١	يتعاون مع زملائه فى ترتيب المكان دون أن يحثه أحد.			
٢	يقوم بمساعدة زميله عند وقوعه من الأرجوحة.			
٣	يبادر في تقديم المساعدة دون أن يطلب منه.			
٤	يتبادل أدوات اللعب مع أقرانه.			
٥	يتجنب التعاون مع الآخرين.			
٦	يرغب فى المشاركة فى الأنشطة الجماعية دون الفردية.			
٧	يميل إلى إنجاز الأعمال بمفرده.			
٨	يشترك فى الأعمال الجماعية بعد إصرار من المعلمة			
٩	يناول المعلمة اللعبة ويساعدها فى تنظيم الفصل.			
١٠	يدعو الآخرين للمشاركة فى الأنشطة.			
١١	يتطوع لمساعدة أقرانه فى المهمات الصفية.			
١٢	عندما يقع قرينه على الأرض يقوم بمساعدته.			
١٣	يُشرك أقرانه بالعب معه بألعابه الخاصة.			

١٤	يشارك المعلمة فى شرح بعض الأنشطة لأقرانه.			
١٥	يتذمر عندما تطلب منه المعلمة عمل بعض الأشياء			
١٦	يشارك زملائه فى عمل التبريكات والمعايدات.			
١٧	يقوم بمساعدة زملائه في ري الحديقة.			
١٨	يساعد المعلمة في تزيين حجرة النشاط.			
١٩	يقوم بمساعدة زميله في الصعود والنزول من الزلاقة.			
٢٠	يرفض إعطاء زميله من الألوان الخاصة به.			

جدول (١٠) قائمة تقدير مهارة التعاون فى الأسرة

	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
١	يساعد أخوه في ارتداء ملابسه عندما لا يستطع ذلك.			
٢	يذهب ليلعب مع أخاه الصغير إذا طلبت منه والدته ذلك.			
٣	يساعد والدته فى وضع الأطباق على الطاولة.			
٤	يقوم بترتيب سريره بعد القيام من النوم.			
٥	يبادر بتقديم المساعدة لوالدية دون أن يطلب منه ذلك.			
٦	يتجنب التعاون مع الاخرين.			
٧	يشارك أقاربه باللعب معه فى المناسبات الاجتماعية المختلفة.			
٨	يشارك والده فى ترتيب المكتبة.			
٩	يضع ألعابه فى المكان المخصص لها.			
١٠	ينظف المكان الذى يأكل فيه.			
١١	يساعد فى ترتيب حجرة الضيافة.			
١٢	يساعد أخوته فى الرسم والتلوين.			
١٣	يساعد والدته فى وضع ملابسه فى مكانها.			
١٤	يتذمر عندما يطلب منه عمل شئ.			
١٥	يقوم بتوزيع الحلوى على الضيوف.			
١٦	يبتعد عن أخيه عندما يطلب مساعدته			
١٧	يغضب عندما يشاركه أخيه اللعب			
١٨	يترك اللعب في مكانها بعد الانتهاء منها			
١٩	يساعد والديه فى شراء مستلزمات المنزل من السوبر ماركت.			
٢٠	يترك ملابسه في مكانها دون تعليقها على المشجب.			

ملحق رقم (٢)

البرنامج القائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة

جدول (١١)

النشاط رقم (١): جلسة تعارف لتوطيد العلاقة بين الأطفال والقائمين على تطبيق البرنامج:

الأهداف	المهارة	الأدوات	الزمن	النشاط
فى نهاية النشاط يكون الطفل قادرًا على أن: ١ـ يتعرف على القائمين على تطبيق البرنامج. ٢ـ يتعرف على زملاءه فى حجرة الصف. ٣ـ يعرف نفسه	**التواصل الاجتماعى**	**ورق قص ولصق ، ألوان، قلم ماركر**	**٤٥ دقيقة**	**تقدم الباحثة بتعريف نفسها للأطفال وتقوم بدورها بالتعرف على كل طفل وتطلب منهم تقديم أنفسهم من ناحية الأسم، السن، غرفة الصف.**

للآخـــرين بطريقـــة صحيحة.				

جدول (١٢)

النشاط (٢):

الأهداف	المهارة	الأدوات	الزمن	النشاط
في نهاية تقديم هذه الأنشطة يكون الطفل قـادرًا علـى أن يتعاون مع زملاءه فيما يطلب منه من أعمال. يشعر بالطمأنينة والثقة بالنفس من خلال العمل الجماعي. يعرف أهمية التعاون في العمل.	التعاون والتواصل لاحتماعي	نمـــاذج زهورواشـــجارو لعاب بلاستيكية	٤٥دقيقة	ــ لعبة ري الحديقة: يقوم الأطفال بتقليد حركة تفتيح الزهور ويشترك فى اللعبة كل طفلين. ــ يقوم بدور الدودة ويجلس على الأرض (قرفصاء) ويقوم الطفل الثانى بعملية سقى الوردة.
				ــ لعبة القطار: يقف الأطفال كل طفل وراء الآخر مع إصدار صوت القطار المتحرك، أثناء سيرهم ثم يقفون بمحطة الزهور بالحديقة مع تركيز الاهتمام على الأزهار، ويقفون بمحطة الأشجار والشجيرات وهكذا باقى المحطات، وإنها لفرصة ثمينة تلفت فيها نظر الأطفال إلى الطبيعة بكل أوجهها، مذكرين إياهم بالخالق الذى خلق كل هذا الجمال من العدم.
				لعبة النظافة: يقف الأطفال على هيئة دائرة، يتوسطها طفل كبيرة وطفل صغير يقومان بدور الأم وابنها الذى يتأهب للذهاب إلى المدرسة، حيث تقوم الأم بالتفتيش على أبنها هل معه المنديل؟ وتقلب يده ظهرًا وبطنًا وتنظر فى الوجه والرقبة والأذنين ثم توجهه لغسل يديه قبل الذهاب إلى الروضة ليكون نظيفًا.

التقويم أسئلة توجه الاطفال عن الايجابيات والسلبيات في الأنشطة السابقة

جدول رقم (١٣)

الأهـــداف السلوكية	المهارات	الأدوات والوســـائل المستخدمة	الزمن	النشاط
فـى نهايـة النشاط يكون الطفل قادرًا علـى أن يتعاون مع	التعاون التواصل الاجتماعي	كـــروت والـــوان فلوماستر		١ــ قصة حركية بعنوان العصفورة الصغيرة : كانت العصفورة الصغيرة تطير حول العش مع أصدقائها العصافير وكانت تريد أن تعرف المزيد عما حولها، واستأذنت أمها بأن تسمح لها بأن تطير، ووعدها بأنه لن يضل الطريق أبدًا، وطارت

زملائه ،مساعدة الآخرين عند الحاجة،يعرف مسؤليته نحو الجماعة				العصفورة، ورأت عصفورًا يبكى، فاقتربت منه وسألته لماذا تبكى؟، قال العصفور لقد ضاع منى كيس القمح قمت بجمعه، فقالت له العصفورة اطمئن يا صديقى سأحل لك المشكلة، انتظرنى حتى أعود إليك، حكت العصفورة الحكاية لأصدقائها الطيور الصغيرة، وطلبت من العصافير أن يجمعوا شيئًا من القمح، وافقت العصافير وطارت على الفور وجمعت كميات كبيرة من القمح، ووضعوه فى كيس وأعطوه للعصفورة الصغيرة التى أوصت أن يظل صنعها سرًا، وطارت بكيس القمح إلى العصفور المسكين وأعطته له وكانت سعيدة جدًا بحسن تصرفها، وقالت للعصفور المسكين "لا تقلق يا صديقى"، لكن انتبه وحافظ على القمح، فشكرها وقال لها أرجوا أن نصير أصدقاء، فسألته العصفورة أليس لك أصدقاء فقال لها للأسف ليس لى أصدقاء ولهذا كنت أبكى أكثر وأكثر، فوعدته العصفورة أن يصيرا صديقين وذهبت لأمها وحكت لها الحكاية،فسرت الأم بما فعلته ابنتها الطيبة وقالت لها سوف أصحبك فى نزهة يومية تطيرين فيها مكافأة لك على ما صنعت من خير كبير. ٢ـ نشيد لما أساعدك وتساعدنى كل صعب يهون علينا والتعاون شىء جميل لما يبقى دائمًا فينا تعاونوا فأن الحياة تطيب وتحلو مع الأصدقاء تعاونوا على الخير دائمًا فذلك من وحى الله تعاونوا على خير دائمًا تبقوا أصدقاء أوفياء

تقويم: ـــ تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال فى أحداث القصة ومضمون الأغنية وتطرح عليهم مواقف مماثلة، ويقوم الأطفال بالإجابة عليها مع توزيع جوائز على الأطفال الذين أجابوا إجابات صحيحة.
ـــ تطلب المعلمة من الأطفال ترتيب أحداث القصة من خلال الكروت (Cards) بعد أن يقوم الأطفال بتلوينها، وكذلك تلوين صور ايجابية تعبر عن أحداث النشيد الذى يحث على التعاون واحترام العلاقات بين الأصدقاء.

جدول (١٤)

الأهداف السلوكية	المهارة	الأدوات والوسائل لمستخدمة	الزمن	النشاط
فى نهاية النشاط يكون الطفل قادرا على أن يتبادل الحوار والأدوات والأدوار فى اللعب مع زملائه	التعاون والتواصل لإجتماعى	مجموعة ملابس تنكرية للطبيب للأم ـ للأب ـ للضابط ـ الجندى		١ ـــ لعبة تقمص الأدوار ـ تطلب المعلمة من الأطفال أن يقلد احدهم دور الأب وهو يقود السيارة، وتقلد البنت دور أمها وهى تتحدث فى التليفون أو القيام بعمل ما أو يتقمص بعضهم دور الطبيب المعالج أو دور السائق أو دور الضابط ودور جندى المطافى وذلك بعد دراسة الشخصية من حيث شكلها، مظهرها، حركتها، صورتها، و مشاعرها.
				٢ـ لعبة الصندوق المفتوح يقسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة ١٠ أطفال، تجرى مسابقة لأسرع مجموعة تستطيع نقل الكور الموجودة بصندوق مفتوح من الناحيتين على الجانب الآخر.

				ـــ تقوم كل مجموعة بنقل الكور أولا، ثم الصندوق حتى لا تقع الكور من الصندوق المفتوح. ـ المجموعة الأسرع هى التى تقوم بنقل الكور والصندوق قبل المجموعات الأخرى
				٣ـ لعبة بناء مدينة سكنية يشترك مجموعة من الأطفال فى رسمة على ورق لكانسون المقوى، بحيث يشترك هؤلاء الأطفال فى بناء مدينة سكنية كبير، وبناء طرق وكبارى، ورسم حارات كثيرة، مع التخطيط لإشارات المرور.

تقويم : كروت بها أشكال متنوعة مما سبق ويطلب تلوينها
أسئلة عن مختلف المهن

جدول (١٥)

الأهداف لسلوكية	المهارة	الأدوات والوسائل لمستخدمة	الزمن	النشاط
بعد أن ينتهى من تقديم هذه الأنشطة يكون الطفل قادرً على أن يتعلم تعبيرات لغوية مثل تفضل ـــ استرح ـــ شفاك الله وعفاك ـــ كم عمرك؟		صلصال او عجينة لدقيق بطاقات وأقلام ألوان		١ـ لعبة المخرج الصغير يقوم مجموعة من الأطفال بتأليف قصة ويضعون عنوانًا مناسبًا لها، ويختارون شخصياتها، ويتعاونوا فى إخراجها، ثم يقمون بتمثيل أحداثها.
ـــ حل المشكلات التى تواجهه				٢ـ لعبة حل المشكلات يعرض على الأطفال مجموعة من المتاهات والصور التى بها اختلافات بسيطة، ويطلب منهم متعاونين حل هذه المتاهات وإيجاد الاختلافات البسيطة بين الصور المتشابه.
ـــ الإبداع والابتكار الجماعى ـــ إكساب الأطفال القدرة على تمثيل الدور				٣ـ لعبة التعايش الأسرى وفيه يقوم الأطفال بأدوار أفراد العائلة، حيث يجلسون بهدوء حول صنية وأكواب وصحون وغيرها من أدوات تقديم الشاى و الكيك، ويرتدون ملابس الكبار ويتحدثون بأحاديثهم، ومن أقوالهم " كام طفل لديك يا أم أحمد؟ ـ عندى ثلاث ، وأنتى؟ ـ عندى واحد وأسمه طارق، وهو ذكى جدًا. ـ هذا الشاى طعمه جميل وكذلك الكيك هل اشتريتى الكيك من السوق؟ ـــ لا صنعته فى البيت.

التقويم التشكيل بالصلصال او بعجينة الدقيق
حل مشكلات أخرى غير المذكورة في النشاط السابق

جدول (١٦)

الأهداف السلوكية	المهارة	الأدوات والوسائل المستخدمة	الزمن	النشاط
بعد الانتهاء من النشاط تزداد ثقة الطفل بنفسه،يتم تفريغ الشحنات الانفعالية اكساب الطفل بالطمأنينة	الضبط الإنفعالى	نماذج من اكل الحيوانات والطيور صناديق من الكارتون ،رمل		قصة حركية: الأرنب الغضبان كان الأرنب يعيش مع أمه فى الجحر وكانت أمه كل يوم فى الصباح تقدم له الخس والجزر ـ فقال لها الأرنب الصغير، " كل يوم خس وجزر ... أنا زهقت"، وغضب الأرنب وصمم أن يخرج بنفسه ليبحث عن طعام فقالت له أمه: " يا أرنوب يا حبيبى ... أنت صغير .. ربما يهجم عليك أحد" فقال لها أرنوب: " أنا لست صغيرًا وأستطيع أن أدافع عن نفسى.... وخرج أرنوب للغابة فرأى حشيشًا هناك فذهب إليه وعندما لمحه الذئب هجم عليه فاضرب أرنوب وهرب حتى وصل للجحر فحكى لأمه ما حدث وقال لها: "سامحينى يا أمى " فاحضرت له أمه الخس والجزر. انا سأسامحك وسألعب معك لكن يا راغب لا يأتي يوم و تشاغب وتتعب ماما معاك اللى بتحبك وترعاك
				٢ـ لعبة وخز النحل ـ يقوم الأطفال مجموعات كل مجموعة مكونة من خمسة أطفال يغلق الطفل عينيه، ويربط فوق عينيه بمنديل. ـ يلتف باقى الأطفال حوله فى دائرة صغيرة. ـ يقوم الأطفال بلمس زميلهم الذى فى المنتصف بالمسطرة. ـ عدم قيام الطفل الذى فى المنتصف بأية حركة، وهكذا على التوالى حتى يأخذ كل طفل دوره
				٣ـ لعبة صندوق الرمل ـ صندوق صغير به رمال يرسم بداخله خطين للسكة الحديد. ـ تقوم مجموعة من الأطفال بتسيير عربات ولوريات وسيارات نقل مجسمة داخل الصندوق (شروط اللعبة أن يلعب بهدوء). ـ على الطفل أن يقوم بالدور كما يصوره له خياله ومشاعره الغاضبة. نشيد صديقى: صديقى طيب القلب لك ودى لك حبى أسال عنه إذا غاب وأسعد منه بالقرب وفى جدى وفى لعبى يرافقنى بلا تعب تصادقنا على الأدب تصافينا بلا غضب

التقويم :تمثيل احدث القصة
ترديد جماعي للنشيد
أسئلة عن السلوكيات الايجابية والسلبية في الأنشطة السابق ذكرها في الجدول

جدول (١٧)

الأهداف السلوكية	المهارة	الأدوات والوسائل المستخدمة	الزمن	النشاط
تنمية شعور الأطفال بالسعادة عدم الشعور بالغضب عندما يوجه إليه أسئلة متعددة		شرائط تسجيل صوتي ،صور و بطاقات مصورة نماذج وعينات وأشياء من البلاستيك		ألعاب جماعية ـ اللعبة الأولى:يقسم الأطفال إلى مجموعات مع قيامهم بتبادل الأدوار . ـ تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الأولى أن يذكروا ما على سطح الأرض من (نباتات، وحيوانات ، وبشر، وجبال، وأنهار، وبحيرات) ـ وأن يذكروا ما فى السماء من شمس وقمر ونجوم ـ وأن يذكروا طرق سفر الإنسان من قطر إلى قطر ومن بلد إلى بلد أخرى بوسائل نقل متنوعة.
				اللعبة الثانية: تطلب المعلمة من الأطفال التعرف على خصائص الماء عمليًا بإحضار حوض صغير به ماء. ـ تسألهم عن الأشياء التى تطفو على سطح الماء والأشياء التى تغطس فى قاع الماء، وتقوم مجموعة الأطفال بتحريك السفن والبواخر الورقية على سطح الماء للاستمتاع
				اللعبة الثالثة: تطلب المعلمة من مجموعة الأطفال رؤية الأشياء على اختلاف ألوانها من خلال العدسات المبكرة، وذلك لمشاهدة الأشياء الصغيرة وبخاصة أوراق الأشجار والورود والبقع وإدراك التفصيلات وفهم ما عليها من أجزاء وتفاصيل. • ثم تطلب المعلمة تبادل الأدوار من كل المجموعات من خلال استخدام أسلوب التعاون المناسب. ـ نشيد: أهلًا أهلًا بالأصحاب هم رفقائى هم أصحابى كل صديق ما أغلاه أبدًا أبدًا لن أنساه

التقويم :تقوم المعلمة بتوجيه أسئلة إلى الأطفال في موضوعات الأنشطة السابقة
كما تقوم بترديد النشيد فردي وجماعي مع الأطفال.
تطلب من الأطفال تلوين الصور والورود.